OMAR KHAYYAM

RUBA'YAT

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

رباعيّات الخيّام

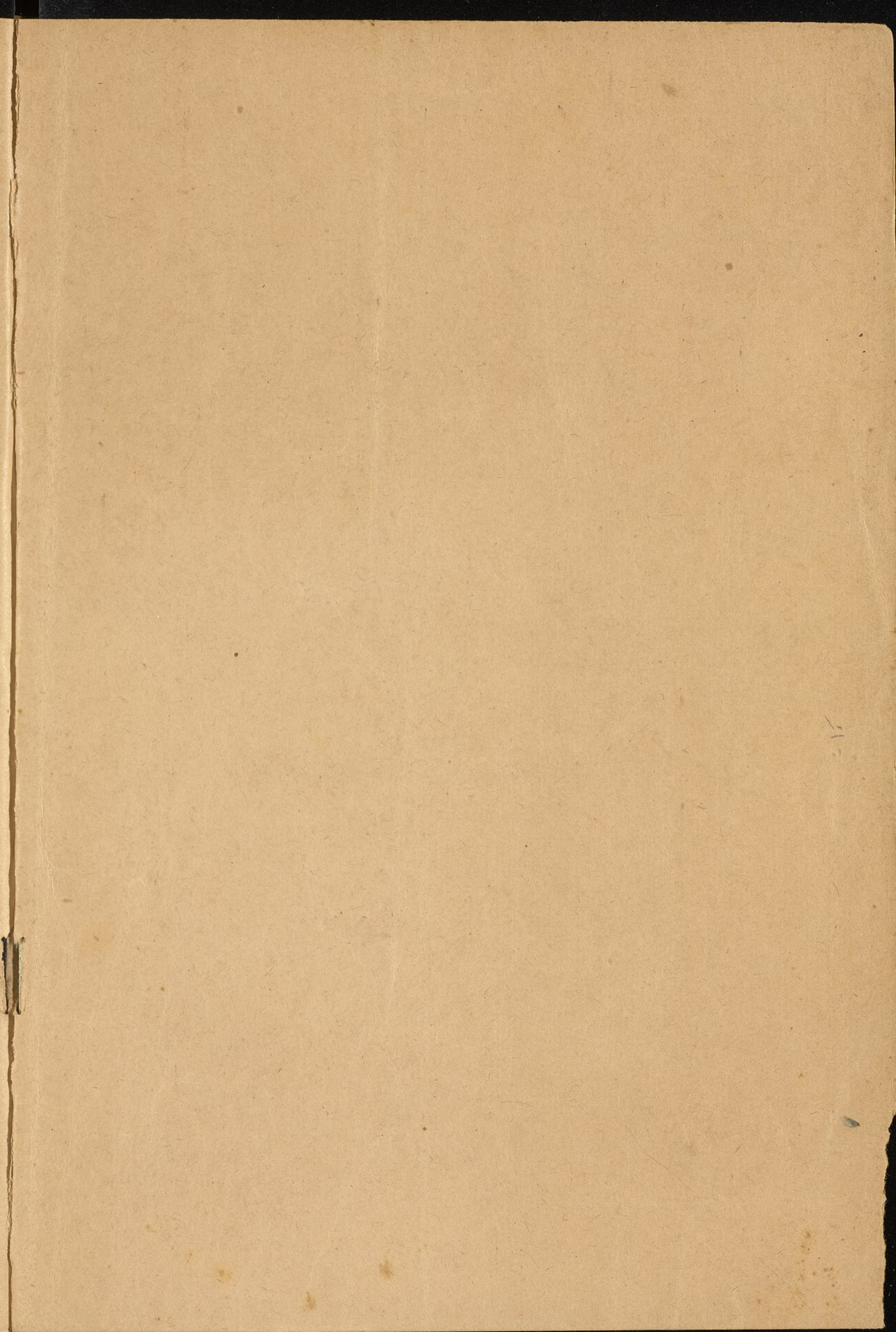
الفضّي

ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات * بغداد



احمد زكي ابو شادي

Omar Khayyām

Rubā'iyāt

رباعيّات الخيّام

الفضي

ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات * بغداد

كلمة عن الرباعيات وعمر الخيام

ان من الشعر ما هو كأمواج البحر يأتي ازرق مندفعاً فيصـدم شاطئ النفس بقوة اندفاعه ويتكسر عليه مزبداً وينتفض فاذا هو ابيض جميل قدازدان بكل الوان السماء ويستقل كل من هذه الامواج بنفسه يفصله عن غيره وادعميق هو الشهيق الذي يعقب زفير البحر العجاج يوم تهب العاصفة وان كان صـدر الخضم الذي تبدو عليه هذه التنهدات واحداً .

والطبيعة تجيش في فكر الشاعر كما تجيش في البحر الزاخر فرأى نفر من شعراء الفرس في ابان دولة الشعر ان يصوروا بعض هـذه الامواج في شكل رباعيات يستقل كل منها عن غـيره ففعلوا واجاد من بينهم عمر الخيام اكثر من المصورين الآخرين .

عمر الخيام هو رباعياته ورباعياته هي عمر الخيام فانها امواج ذلك الفكر الواسع الثائر ولم يكبر عمر الخيام في زمانه او في هذا العصر برياضياته وطبه وسائر علومـه بل كبر برباعياته الخالدة تلك التي اودعها روحه الملتهبة وخلاصة آرائه مصرحاً بحقائق كانت الاجيال التي سبقت تجبن محجمة عن التصريح بها .

نظم ذلك المفكر الكبير كل اندفاع من اندفاعات فكره في اربعـة اشطر فجاءت الرباعيات كأنها دساتير للعلم والاجتماع تعرب عن حقائق شاخصة هي في عظمتها كالاعلام المنيفة وقد اكبرت الامم ما فيها من معان جليـلة قد افرغت في الفاظ جميلة اكسبها الوزن موسيقى تشجي فسهل حفظها وجرت على الافواه كالامثال وهنا سبب خلودها.

ولقد ترجت رباعيات هذا الحكيم التي هي على قدمها جديدة كالليل والنهار

الى اكثر اللغات الغربية. ولعل الغرب لم يأخذ من ادب الشرق اجل واجمل من رباعيات الخيام. اخذها وتصرف فيها تقريباً لها من ادبه فتغنى بها المفتنون وتسامر المتسامرون حتى اشتهر الخيام في تلك الاصقاع البعيدة اكثر من منبته. على ان كثيراً من رباعياته ليس من الروعة بالمكان الذي يجدر بالاكبار بل هناك الرائع السمين وهناك التافه الغث ولعل الكثير مما يعزى الى هذا الحكيم هو مدسوس في رباعياته.

وقد اختلفوا في عدد ما هو له في الحقيقة من بين ما تتداوله الناس باسمه فمن زاعم انها زهاء الف وظان انها لا تتجاوز الثلاث مائة ومعتقد كاعتقادي انها مائتان تقريباً وكثير منها مغلوط فيه لتعاقب النساخ وطول العهد.

وقد رأى بعض ادباء مصر من ابناء العربية ان لا تحرم لغتنا المحبوبة هذا الاثر الجميل الذي ترجم الى اكثر اللغات الحية فترجموها (قسما منها) من الانجليزية الى العربية سباعيات وخماسيات وابعدوها عن الاصل الفارسي اضعاف ما ابعده ادباء الغرب عنه لضرورة التصرف الذي يقتضيه الوزن والقافية والنقل من لغة الى لغة. وعربها بعضهم رباعيات من الاصل الفارسي غير ان ماشاهدته من نماذجها لم يكن فيه من الروعة مافي الاصل الفارسي ولا تلك الموسيقى الشعرية

وقد ترجمها الى التركية نثراً بعض ادباء الاتراك ففقدت الموسيقى التي هي خاصة بالنظم فاحببت ان ادلي دلوي بين الدلاء فاترجمها من الاصل الفارسي رباعية برباعية واخترت منها مائة وثلاثين رباعية هي احسن رباعيات الخيام وهي التي تنم على فلسفته في الحياة ومذهبه في الاجتماع.

ووشيتها باسم فرع الشجرة الهاشمية الأعلي الحامي الاكبر للنهضة المباركة

العربية مولانا وسيدنا جلالة ملك العراق المعظم فيصل الاول حقق الله به آمال الامة العراقية وسهل لها ان تتقدم في ظل ملكه الوارف حتى تعيد مجدها الغابر ومنزلتها الرفيعه بين الامم وجعل للادب العربى في ايام شوكته دولة تضاهى في رفعتها دولة الادب في الغرب فتزهر في العراق الآثار الثمينة بتنشيطه وتبقى خالدة في طيات الدهر ترتلها الاجيال المقبلة مقرونة الى اسمه العظيم .

جميل صدقي الزهاوي





القسم الاول في الخمرة

الاصل الفارسي — ١

اين چرخ فلك بهر هلاك من وتو   قصدى دارد بجان پاك من وتو
برسبزه نشين وباده خور دير نماند   تاسبزه برون دمد زخاك من وتو

ترجمته نثراً

ان هذا الفلك الدوار له قصد سيء بروحي وروحك يريد ازهاقهما فتبوأ العشب واشرب فوقه الخمرة اذ لايبطئ ان ينبت العشب من ترابي وترابك .

ترجمته نظماً

اغنم العشب فهو اخضر غض   وترشف كأس الحميا عليه
قبلما يبدو العشب اخضر غضاً   من تراب يوما تصير اليه

الاصل الفارسي — ٢

يك جام شراب صددل ودين ارزد   يك جرعهٔ مى مملكت چين ارزد
جزبادهٔ ناب نيست در روى زمين   تلخى كه هزار بار شيرين ارزد

ترجمته نثراً

تعدل كأس من الخمرة الف قلب ودين وتساوي جرعة منها مملكة الصين . ليس على الارض مرة هى تفضل الف حلو سوى الخمرة .

ترجمته نظماً

اسقني كأساً فهي تعدل عندى   الف دين والف ملك وطيد
ليس من مرة سواها تساوي   الف حلو في كل هذا الوجود

الاصل الفارسي — ٣

آن جسم پياله بين بجان آبستن   ياچون سمنی بارغوان آبستن

نه نه غلطم كه ساغراز غايت لطف   آبيست با آتش روان آبستن

ترجمته نثراً

انظر الى الكأس فانها جسم قد حبل بالروح او ياسمين حبل بالورد بل هي من لطفها ماء حبل بنار سيالة .

أنظرِ الكأسَ وهي حبلى بروحٍ
تُشبه الياسمينَ في حملِ وردِ
بل من اللطفِ قد تبدّت كماءٍ
ضمَّ في نفسِه عذاباً لوقدِ

ترجمته نظماً

انما الراح وهي في الكأس تبدي   لمعاناً روح بجسم تجلى

وكأن الكاس التي قد حوتها   ماءة بالنار المضيئة حبلى

الاصل الفارسي — ٤

بر روی نكوی واب جوی ومل وورد   تا بتوانم عيش وطرب خواهم كرد

تا بوده ام وباشم وخواهم بودن   مي خورده ام وميخورم وخواهم خورد

ترجمته نثراً

سأطرب على الوجه الجميل ما استطعت واعيش رغداً بجانب النهر حيث الخمر والزهر . شربتها في الماضي واشربها اليوم وسوف اشربها .

سوف أصفو على المحيا الجميلِ * ما استطعتُ النعيمَ في قربِ نهرِ
حيث زهرٌ وخمرةٌ أحتسيها * مثلَ عهدٍ مضى وعهدٍ سيجري

ترجمته نظماً

لا اعاف السلاف مادمت حياً   قد اصاب ارتياحهم شاربوها

انني قد حسوتها قبل هذا   وكما قد حسوتها احسوها

الاصل الفارسي — ٥

مى خوردن وشاد بودن آيين منست   فارغ بودن زكفر ودين دين منست
كفتم بعروس دهر كابين توچيست   كفتا دل خرم تو كابين منست

ترجمته نثراً

عادتي ان اشرب الخمرة واسر بها وديني ان افرغ من الكفر والدين .
سألت عروس الدهر ماهو صداقك فاجابت قلبك الجذلان .

عادتي أشرب السلوان فأهوى * ثم ديني نسيان كفر ودين
خطبت الدنيا العروس فقالت : * ما صداقي إلا هوى المفتون

ترجمته نظماً

اشرب الراح مدمناً ثم اني   لا ابالي كفراً ولا ايمانا
قلت للدنيا ماصداقك قالت   هو ان تستمر بي جذلانا

الاصل الفارسي — ٦

ما خرقهٔ زهد بر سر خم كرديم   وزخاك خرابات تيمم كرديم
شايد بدر ميكدهها در يابيم   آن عمر كه در مدرسه ها كم كرديم

ترجمته نثراً

نحن رهنا رداء التقوى بالدن وتيممنا بتراب الحانات راجين ان نجد في
ابوابها ما اضعناه من العمر في المدارس .

طاب رهني بالدن ثوب [illegible] * وتيممت من ثرى الحانات
راجياً أن أرى بباب الديار * [illegible] ضائعاً في مدارس من حياتي

ترجمته نظماً

عفت زهدي وكل تلك الوساوس   ولزمت الحانات بعد المجالس
وعسى ان اعيد فيهن عمراً   كنت قبلا اضعته في المدارس

الاصل الفارسي — ٧

من بی میٔ ناب زیستن نتوانم بی باده کشیدبار تن نتوانم
من بندهٔ آن دمم که ساقی گوید یك جام دگر بگیر ومن نتوانم

ترجمته نثراً

انا لا اقدر ان اعيش فاحمل عبء جسدي بدون خمرة صافية. ما احلى الساعة التي يقول لي فيها الساقي خذ كأسا اخرى وانا لا استطيع .

أنا لا أستطيع عيشاً بعبءٍ * هو جسمي بغير راحٍ تشيعُ
ما ألذَّ الأوانَ إذ يَقبلُ لساقي * حي بكأسٍ أخرى فلا أستطيعُ

ترجمته نظماً

بالحميا احيا فياطيب يوم فيه عقلي من الحميا يضيع
ويقول الساقي الا هاك اخرى وانا للعياء لا استطيع

الاصل الفارسي — ٨

آن به که بجام باده دل شاد کنیم وز آمده وگذشته کم یاد کنیم
وین عاریت روان زندانیرا یك لحظه زبند عقل آزاد کنیم

ترجمته نثراً

الاحسن ان نفرح نفوسنا بكأس الحميا وان لا نلهج بما كان وما يكون وان نطلق ساعة ارواحنا السجينة من قيود العقل .

إنما الأصلح السرور بكأسٍ * من جميعاً لا نذكر ما قد يكونُ
أو ربما الزمان ، بل نحرر أرواحاً * من العقل في قيود السجونْ

ترجمته نظماً

حبذا خمرة تحرر نفسي من هموم تعضها كالكبول
حيهل ياصحبي على الراح كيما نطلق الروح من قيود العقول

الاصل الفارسي — ٩

گر باده بکوه برزنی رقص کنـد　　ناقص بود انکه باده‌را نقص کند
ازباده مرا توبه چه میفرمایی　　روحیست که‌او تربیت شخص کند

ترجمته نثراً

ان سكبت الخمر على الجبل رقص الجبل والذي ينتقصها هو الناقص . اتأمرني ان اتوب منها وهي تلك الروح التي تربي الانسان .

ترجمته نظماً

ان نضحت الطود الاشم بخمر　　رقص الطود ناشيا جـذلانا
انني لا اتوب ماعشت منهـا　　فهي روح يهـذب الانسانا

الاصل الفارسي — ١٠

تازهره‌ومه‌درآسمان کشت پدید　　بهتر زمیٔ ناب کسی هیچ ندید
من در عجبم زمی‌فروشان کایشان　　به زانچه فروشند چه خواهند خرید

ترجمته نثراً

منذ ظهرت الزهرة والقمر في السماء ماراٰى احد افضل من الخمرة الصافية. لي العجب من بائعيها . ماذا سيشترون خيراً مما يبيعون ؟

ترجمته نظماً

ماعلى هذه البسيطة خير　　من عقار يلذها الشار بونا
عجب لي من بائعيها فهم افضل مما باعوه مـا يشترونا

الاصل الفارسي — ١١

در میکده جز بمی وضو نتوان کرد   وین نام که زشت شد نکو نتوان کرد
می ده که کنون پرده مستوری ما   بدریده چنان شد که رفو نتوان کرد

ترجمته نثراً

لايجوز الوضوء في الحانة الا بالخمرة واذا ساءت السمعة لايتيسر تحسينها . اسقنيها فان ستار عفافنا قد تمزق بصورة لاتقبل الرقع .

لا يجوز الوضوءُ في الحانِ الّا
بسلافٍ، وما أباحي [illegible] بشبهة
أسقنيها فقد تمزّق سترٌ
لعفافي فليس يقبل رقعة

ترجمته نظماً

لا يتم الوضوء الا بخمر   للذى للشمار في الحان يرعى
اسقنيها فان ثوب عفافى   شق حتى لايقبل الشق رقعا

الاصل الفارسي — ١٢

ای هم نفسان مرا زمی قوت کنید   وین روی چو کهربا چو یاقوت کنید
چون مرده شوم بمی بشوئید مرا   وزچوب رزم تخته تابوت کنید

ترجمته نثراً

ايها الرفاق اتخذوا لي من الخمرة قوتا واجعلوا وجهي المصفر كالكهرباء احمر كالياقوت واذا مت فاغسلوني بها وانحتوا تابوتي من خشب الكرمة .

يا رفاقي هبوا من الخمرِ قوتاً
واجعلوا وجهي بها ياقوتاً
واغسلوني بها متى متُّ برّاً
ومن الكرمِ هيّئوا التابوتا

ترجمته نظماً

امنحونى من السلافة قوتا   واجعلوا وجهي يشبه الياقوتا
واذا مت فاغسلونى بخمر   وانحتوا لي من كرمة تابوتا

الاصل الفارسي — ١٣

مي نوش كه عمر جاودانى اينست   خود حاصلت ازدور جوانى اينست
هنكام كل ومل است وياران سرمست   خوش باش دمى كه زندكانى اينست

ترجمته نثراً

اشرب الخمرة ففيها العيش السرمدى وهى وحدها مايبقى لك من ايام الشباب . هو زمن الورد والرفاق سكارى فطب بها هنيهة لانها هى الحياة .

ترجمته نظماً

انمــا العيش ان تعاقر خمرا   ماالهذا الشباب فيك ثبات
هو ذا الورد والرفاق سكارى   فاغتنم شربها ~~فذاك~~ فهي الحيـاة

إشرب الراح ... ان ... سرمدية ... هو عهد الورد والصحب في سكـ ... ـر، فطب بالحياة ...

الاصل الفارسي — ١٤

امروز كه نوبت جوانئ منست   مى نوشم ازانكه كامرانئ منست
عيش مكنيد اكرچه تلخست خوشت   تلخست ازانكه زندكانئ منست

ترجمته نثراً

في هذا اليوم الذى هو عهد شبابى اشرب الخمرة لان فيها مسرتى . لاتعيبوها على مرارتها فهى طيبة . هى مرة لانها حياتى .

ترجمته نظماً

انا في ميعة الشباب سأحسو   خمرة عرفها من الطيبـات
لاتعيبوا تلك المرارة فيهـا   انهـا مرة كمثل حياتى

في قدّي اليوم وهو عهد شبابي
أشرب الخمر ناهلاً لذاتي
لاتعيبوا المحمود من طعم المر
ر، فهذي مرارة من حياتي

الاصل الفارسي — ١٥

تاهشيارم طرب زمن پنهانست   چون مست شوم درخردم نقصانست

حاليست ميان مستى وهشيارى   من شادم ازان كه زندكانى آنست

ترجمته نثراً

لاطرب لى ماكنت صاحيا واذا سكرت نقص عقلي . انما بين الصحو والسكر حالة هى وحدها لذة الحياة .

ترجمته نظماً

طالما كنتُ صاحياً لستُ عندي * طربٌ واشرابُ نقصٌ لفكري
غير أني أرى التوسّط ...
بين صحوٍ وسكرةٍ أُنسَ عمري

انني ان صحوت يزداد همى   واذا ماسكرت ينقص عقلى

انما بين الصحو والسكر حال   انا من غمتى بها متسلى

الاصل الفارسي — ١٦

آمد سحرى ندا زميخانهٔ ما   كى رند خراباتىٔ ديوانهٔ ما

برخيزكه پركنيم پيمانه زمى   زان پيش كه پركنند پيمانهٔ ما

ترجمته نثراً

سمعت في السحر مناديا من جانب حانتنا يقول ايها الظريف الذى دلهه بنا الغرام قم نملأ الكأس من الخمرة قبل ان يملأوا منها الكأس المجبولة من طينتنا .

ترجمته نظماً

قد اتاني من حانة القوم صوت   في بياض الصباح يغرى النفوسا

قائلا قم نشتف كأس الحميا   قبلما يصنعون منا كؤوسا

سمعتُ في السحر الداعي بحانتنا
يقول: يا من لمفتون بنا أمسى
قم نملأ الكأس من خمرٍ فنحتسها
من قبل أن يصنعوا من طيننا الكأسا

نال سمعي في الحانِ فجراً منادٍ: * "يا ظريفاً بنا المدلّه أمسى
قمْ وبادرْ للكأسِ ملأً فتحظى * قبل مَنْ يصنعون طينك كأسا!"

الاصل الفارسي — ١٧

تا يار شراب جانفزايم ندهد   صد بوسه فلك بدست و پايم ندهد
كويند كه توبه كن كه وقتش آمد   چون توبه كنم تا كه خدايم ندهد

ترجمته نثراً

لا يخضع الفلك لي ما لم يسقني الحبيب خمرة مفرحة . يقولون لي تب منها فقد جاء الوقت وكيف اتوب اذا لم يرد الله ان اتوب .

ترجمته نظماً

انا ان لم احس السلافة يوما   كان للهم في فؤادي دبيب
قيل لي تب فقلت ان كان ربي   لم يشأ توبتي فكيف اتوب

الاصل الفارسي — ١٨

زان پيش كه غمهات شبيخون آرند   فرماي كه تا باده ٔ گلكون آرند
تو زر نه ٔ اى غافل نادان كه ترا   درخاك نهندو باز بيرون آرند

ترجمته نثراً

قبل ان تبيتك الهموم مرهم ان يأتوك بخمرة وردية . انت لست ذهبا ايها الجاهل الغر ليدفنوك في التراب ثم يخرجوك .

ترجمته نظماً

ارتشفها ولا تؤمل وراء   الموت نشراً منع الطبيعة دونه
انت ياغمر لست بالتبر حتى — يخرجوه من بعد ما يدفنونه

الاصل الفارسي — ١٩

گويند بهشت وحور خوش است   من ميگويم كه آب انگور خوش است
اين نقد بگير ودست ازان نسيه بدار   كاواز دهل شنيدن ازدور خوش است

ترجمته نثراً

يقولون لى الجنة والحور طيبتان وانا اقول عصير العنب هو الطيب . خذ هذا النقد وذر ذلك الوعد فان صوت الطبل من البعيد حسن .

قيلَ لي الطِّيبانِ حورٌ وخُلدٌ * قلتُ: بل طيبُ سائلِ العنقودِ
ذاك نقدي فخذه واترك وعوداً * حيثُ أشهى الطبولِ صوتُ البعيدِ

ترجمته نظماً

قيل لى الحور في الجنان حسان   قلت خير منها ابنة العنقود
فخذ النقد ذا وذر كل وعد   يحسن الطبل صوته من بعيد

الاصل الفارسي — ٢٠

در ياب كه ازروح جدا خواهى رفت   در پردهٔ اسرار خدا خواهى رفت
مى خوركه ندانى ازكجا آمدهٔ   واخرچو روان شوى كجا خواهى رفت

ترجمته نثراً

اغتنم الوقت فانك سوف تفارق الروح وتدخل فيما وراء الاستار من اسرار الله واشرب الخمرة فانك لاتدرى من اين اتيت والى اين سوف تذهب .

ترجمته نظماً

ارتشفها فانت من بعد حين   في حفير تحت الثرى تتغيب
لست تدري من اين جئت الى الدنيا   ومنها يوما الى اين تذهب

اغنمْ الوقتَ حيث سوف تُوَفّى * لكَ روحٌ خلفَ الستارِ الإلهي
واشربْ الخمرَ حيثما لستَ تدري * لكَ مبدأً ولا مآلَ التناهي

الاصل الفارسي — ٢١

بركير زخود حساب اكر باخبري   كاول توچه آوردي وآخر چه بري
كويي نخورم باده كه ميبايد مرد   ميبايد مرد اكر خوري يانخوري

ترجمته نثراً

حاسب نفسك ان كنت لبيبا . ماذا جئت به وماذا ستأخذ معك ؟ تقول لا اشربها لانى سوف اموت . سوف تموت شربتها او لم تشربها .

ترجمته نظماً

حاسب النفس فالكياسة ان تعرف ماذا جلبت ماذا صرفتا
قلت عنها اعف اذ سوف اردى   سوف تردى شربتها او عففتا

إن تكن حاذقاً فنفسك حاسب
عن مدى ما جلبت أو ما أخذتا
قلت : لا أحتسي فعقباي موتٌ
سوف تمضي شربت أم قد عففتا

الاصل الفارسي — ٢٢

كرمي نخوري طعنه مزن مستانرا   كرتو به دهد توبه كنم يزدانرا
توفخر بدين كنى كه من مى نخورم   صد كاركني كه مى غلامست آنرا

ترجمته نثراً

ان كنت لاتشرب الخمرة فلا تطعن في شاربيها وانى ان وفقني الله اتوب اليه . تقول مفتخراً انا لا اشربها وانت تأتى ماهو اكبر منها اثما .

ترجمته نظماً

انت ان لم تحس الحميا فلا تطعن بمن يحسوها وقد كان حرا
تدعى الفخر في مجانبة الخمر — وتأتي ماكان منها اضرا

معاقرة
إن تكن من أبي [illegible] الخمر
في جانبة [illegible] طعناً على شاربيها
وفق الله لي المتاب ، ولكن
أنت ~~[illegible]~~ ذويها
جاوزت حد [illegible]
إثم

الاصل الفارسي — ٢٣

ای دل تو باسرار معمی نرسی   در نکتهٔ زیرکان دانا نرسی
اینجا بمی وجام بهشتي میساز   کانجاکه بهشت است رسی یانرسی

ترجمته نثراً

ايها القلب انت لاتصل الى اسرار الالغاز ولاتفقه نكات الاذكياء الفاهمين.
اجعل لنفسك في هذه الدنيا جنة من الخمر والكأس فانك لاتدرى أتنالها في تلك ام لا تنالها.

أيها القلب لستَ كالأذكياء * لمعمّى الألغاز تدرك سرّا
فاجعل الأرض جنة بالخمر والكأ- * سِ فلستَ الضنينَ نيلاً لأخرى

ترجمته نظماً

اتخذ جنة لنفسك في الدنيا   من الخمر واغتبط بجناها
انت لاتدرى تلك ان هي حقت   أتراها هناك ام لا تراها

الاصل الفارسي — ٢٤

ای انکه نتیجهٔ چهار وهفتی   در هفت وچهار دائم اندر تفتی
می خورکه هزار بار بیشت کفتم   بازآمدنت نیست چو رفتی رفتي

ترجمته نثراً

يامن هو نتيجة اربعة عناصر وسبع سماوات الى متى انت تتألم بالتفكر فيها.
اشرب الخمرة فكم قلت لك مالك من رجعة فاذا ذهبت ذهبت.

ترجمته نظماً

اشربنها فانت لست من الوسواس تنجو الا اذا ما شربتا
انت بعد الرحيل مالك عود   فاذا ماذهبت يوماً ذهبتا

يا ابنَ دنيا ويا ابنَ سبع سماوا- * تٍ إلامَ التفكّر المرّ فيها
اشربْ الخمرَ! كم نصحتك أن تعـ- * ـلم أن لا معادَ [illegible] يليها!

الاصل الفارسي — ٢٥

تا کی غم آن خورم که دارم یانه   وین عمر بخوشدلی گذارم یانه
پرکن قدح باده که معلومم نیست   کین دم که فرو برم برآرم یانه

ترجمته نثراً

حتام اقول مكتئبا — أ امتلك الشيء ام لا أ اقضي العمر في سرور ام لا — املأ كأسا من الخمرة فاني لا ادري أ اخرج نفسي هذا من صدري ام لا .

ترجمته نظماً

اسقنيها فانني لست ادري   اي يوم فيه احل حفيري
ربما جاء الموت بين شهيق   لي على حين غفلة وزفير

ليتَ شعري متى أُفضّ الكتابي
بسؤالي عن أنفاسي وذخري
إملأْ الكأسَ انّني لستُ أدري
أتنال الحياةُ زفرةَ صدري!

الاصل الفارسي — ٢٦

دیشب زسر صدق وصفای دل من   درمیکده آن روح فزای دل من
جامی بمن آورد که بستان و بخور   گفتم نخورم گفت برای دل من

ترجمته نثراً

ذاك الذي يزيد روحي سروراً قدم الي في الحانة ليلة امس جزاء لصدقي واخلاصي كأسا وقال خذها واشربها فقلت لا اشربها فقال اشربها من اجل قلبي .

ترجمته نظماً

جاء بالامس من هويت بكأس   وهو يلقي علي نظرة حب
قال لي خذها من يدي واحسوها   قلت لا احسوها فقال لقلبي

جاءَ في الحانِ ليلَ أمسِ حبيبي
لجزاءٍ لصدقِ عهدي وحبّي
قال: خُذها واشربْ! فقلتُ: حرامٌ!
قالَ: فاشربْ هديّةً من أجل قلبي!

الاصل الفارسي — ٢٧

در سر مگذار هيچ سوداى محال مى خور همه سال ساغر مالامال

بادختر رز نشين وعيشى ميكن دختر بحرام به زمادر بحلال

ترجمته نثراً

لاتضع في رأسك حب المحال واشرب الخمرة كل العام باقداح مترعة .

عش رغدا مع ابنة الكرمة فان لقاء الابنة بحرام خير من لقاء الام بحلال .

ترجمته نظماً

لاتَضَعْ في المُحالِ رأسَكَ واشربْ * مُتْرَعاتِ الكؤوسِ طولَ الليالي

عِشْ برغدٍ مع ابنةِ الكرمِ إثماً * فهي خيرٌ من أمِّها في حلالِ

متع النفس بابنة الكرمة الغيداء وانعم بعرفها والجمال

اقرب البنت بالحرام ولا تقرب من الام ساعة بالحلال

الاصل الفارسي — ٢٨

عمرت تا كى بخود پرستى گذرد يادر پى نيستى وهستى گذرد

مى نوش كه عمرى كه اجل در پى اوست آن به كه بخواب يابمستى گذرد

ترجمته نثراً

الى متي يمر عمرك في عبادة نفسك او في الافتكار فيما لك وما ليس لك

اشرب الخمرة فان العمر الذى وراءه الموت يحسن ان ينقضى في الرقاد اوالسكر

ترجمته نظماً

أتقضّي الحياةَ كالعابدِ لنفسك * ومُضْنٍ في الفكرِ في شؤونِ الحياةِ ؟

اشربِ الخمرَ فالحياةُ الى الموتِ * فدعْها في السكرِ وفي السباتِ !

ارتشف خمرة ولا تتفكر في حياة مصيرها لنفاد

احر بالعمر - خلفه الموت - ان يصرف في حال السكر او في الرقاد

الاصل الفارسي — ٢٩

یاران بموافقت چو دیدار کنید باید که ز دوست یاد بسیار کنید
چون بادهٔ خوشگوار نوشید بهم نوبت چو بما رسد نگونسار کنید

ترجمته نثراً

ايها الرفاق متي ماتقابلتم متوافقين فاذكروا صديقكم كثيراً واذا شربتم الخمرة السائغة وجاءت نوبتنا فاقلبوا الكأس .

يارفاقي متى اجتمعتم [illegible] * فاذكروا للصديق [illegible]
واذا ما حسوتم الخمر حتى * نوبتي فاقلبوا [illegible]

ترجمته نظماً

يارفاقي ان ضمكم يوم خمر فاذكروني في غيبتي واشربوها
واذا ما ادرتم الكأس فيه واتت منها نوبتي فاقلبوها

الاصل الفارسي ٣٠ —

من می خورم وهر که چومن اهل بود می خوردن او نزد خدا سهل بود
می خوردن من او ازل میدانست گر من نخورم علم خدا جهل بود

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ومن كان مثلي اهلا اشربها فان شربه اياها ليس بمعصية كان الله يعلم منذ الازل اني سوف اشربها فان لم اشربها كان علمه جهلا .

ترجمته نظماً

أشرب الخمر في جدارة حاسٍ * لا يرى أنه على الشرب زلّا
كان ربي يدري قديماً بحالي * فاذا لم يكن [illegible] جهلا !

علم الله قبل خلقي اني اشرب الخمر ثم لا اتخلى
فاذا ما منعت نفسي منها كان بي علم الله من قبل جهلا

الاصل الفارسي — ٣١

من باده خورم وليك مستي نكنم　　الا بقدح دراز دستي نكنم
داني غرضم زمي پرستي چه بود　　تا همچو توخويشتن پرستي نكنم

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ولكن لا اعربد ولا اطيل الى غير الكأس يدي أتدري لماذا اعبدها ذلك لئلا اعبد مثلك نفسي .

ترجمته نظماً

انا بالراح وحدها متأسي　　لا امد اليمين الا لكأس
ان اكن اعبد الحميا فما اعبد　　يوما للجهل مثلك نفسي

أشربُ الخمرَ — لا أمدُّ يميني
لسوى الكأسِ — في كرامةِ حِسِّي
أفتدري لِما عبدتُ سَناها ؟
ذاك كيلا أصيرَ عابدَ نفسي !

الاصل الفارسي — ٣٢

كر صلح نيابم زجهان جنك اينك　　ورنام نكو نبا شدم ننك اينك
جام مي لعل ارغوان رنك اينك　　آنكس كه نميخورد سر و سنك اينك

ترجمته نثراً

ان لم اجد صلحا مع الناس فلتكن الحرب وان ساءت سمعتي فلتسوء .
ها هي ذي كأس خمرة ارجوانية فمن لا يشربها فرأسه والحجارة .

ترجمته نظماً

انما الناس ان ابوا معي الصلح فاني على الوغى ذو جساره
انها خمرة عتاق فمن لم　　يجترعها فرأسه والحجاره

إنْ أبى الناسُ لي السلامَ فمالي
غيرُ حربٍ وإنْ تَنَلْ من فخاري
هاهي الخمرُ ارجوانيةُ الكأ
سِ ، ورأسُ العنيفِ للأحجارِ

الاصل الفارسي — ٣٣

اى مفتي شهر ازتو پركارتريم | با اين همه مستي زتو هشيارتريم

تو خون كسان خوري وما خون رزان | انصاف بده كدام خونخوارتريم

ترجمته نثراً

يامفتي البلد نحن اتقى منك ومع كل سكرنا هذا اصحى منك . انت تشرب دم الناس ونحن نشرب دم الكروم فقل منصفا اينا افتك .

ترجمته نظماً

ايها المفتي نحن اتقى واصحى | منك لانقسو مثلما انت تقسو

انت تحسو دم الانام وانا | لدم الكرم وهو في الجام نحسو

نحن أتقى منك يا أيها المفتي (٢)
وأصحى ... سكر وشراب
شارب أنت من دم الناس، لكن
نحن من دم الكرم ... دون عاب

الاصل الفارسي — ٣٤

ابرآمد و بازبر سرسبزه گريست | بى بادهٔ ارغوان نميبايد زيست

امروز كه اين سبزه تماشاگه ماست | تا سبزهٔ خاك ما تماشاگه كيست

ترجمته نثراً

جاء السحاب وبكى ثانية فوق العشب . لايجوز ان نعيش بدون خمرة ارجوانية. ان هذا العشب مشهد لنا اليوم وهل من يدري لمن سوف يكون العشب الذي ينبت من ترابنا مشهداً.

عادت السحب في بكاء على العشب * وفي الخمر ما يرد شبابا
ذاك مرأى لنا، فيا ليت شعري

ترجمته نظماً

انظر العشب الغض واشرب عليه | خمرة تندى شار بيها الشجونا

حينا نغتذيه من ذا يرانا؟!

ليت شعري اذا بدا العشب يوما | من ثرانا فمن هم الناظرونا

الاصل الفارسي — ٣٥

پیری دیدم بخانهٔ خماری   کفتم نکنی زرفتکان اخباری
کفتامی خورکه همچومابسیاری   رفتند وکسی بازنیامد باری

ترجمته نثراً

ابصرت شيخا في دار خمار فقلت له الا تخبرني عن الماضين . قال اشرب الخمرة فان كثيرين من امثالنا ذهبوا ولم يرجع منهم مرة احد .

كنتُ في حانةٍ سألتُ عن الماضين شيخاً مستغرقاً في الشرابِ
قال: دعهم واشربْ! فكم من أناسٍ مثلنا قد مضوا لغير مآبِ

ترجمته نظماً

كنت يوما سألت شيخا عن الما   ضين والشيخ نضو سكر يميد
قال لى اشرب كأسا فان كثيراً   مثلنا قد مضوا ولما يعودوا

الاصل الفارسي — ٣٦

کویند بهشت وحور وکوثر باشد   جوی می وشیر وشهد وشکر باشد
پك جام بده بياد آن ای ساقی   نقدی ز هزار نسیه بهتر باشد

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحور وكوثر وانهار من خمر ولبن وعسل . عاطني ايها الساقى على ذكرها كأسا فان النقد الواحد خير من الف نسيئة .

هم يقولون ثَمّ جنةُ حورٍ شهدها كوثرٌ بخمرٍ مريئة
عاطنيها على ادكارٍ بكأسٍ هي عندي تفوق ألف نسيئة

ترجمته نظماً

ارشفها ولا يغرك وعد   بجنان خضر وحور وولد
فذر الوعد واحسب النقد غنما   ان نقداً احب من الف وعد

الاصل الفارسي — ٣٧

جامى ومىي وساقىٔ براب كشت ‏ ‏ ‏ بهتر ز بهشتى كه خبر بودش رشت
مشنو سخن بهشت ودوزخ ازكس ‏ ‏ ‏ كه رفته بدوزخ وكه آمد ز بهشت

ترجمته نثراً

خير من الجنة التي وعدتها كأس وخمرة وساق في جنب روضة . لاتسمع من احد حديث الجنة والجحيم . من ذا ذهب الى الجحيم ومن ذا جاء من الجنة؟

ترجمته نظماً

لاتفكر في جنة وجحيم ‏ ‏ ‏ واطردن الاوهام عنك بكأس
من ترى زج في الجحيم ومن ذا ‏ ‏ ‏ جاء يوما من جنة الفردوس

إن خيراً من جنةٍ ووعودِ
كأسُ خمرٍ في روضةٍ عند ساقِ
فاجتنبْ [crossed out] ! من ذا الذي جا
ءَ من الخلدِ أو مضى لاحتراقِ

الاصل الفارسي — ٣٨

بردار پياله و سبو اى دلجو ‏ ‏ ‏ بركرد بكرد سبزه زار ولب جو
كين چرخ بسى قد بتان مهرو ‏ ‏ ‏ صد بار پياله كرد وصد بار سبو

ترجمته نثراً

ايها الحبيب اصطحب كأسا وابريقا وحم حول الروض في جانب النهر فان هذا الفلك كثيراً ماجعل من قوام الغيد الحسان كؤوسا وجعل منه اباريق .

ترجمته نظماً

اصطحب ابريقا وكاسا ويمم ‏ ‏ ‏ روضة زهرها يسر النفوسا
رب قدٍ لدن لهيفاء رود ‏ ‏ ‏ صار ابريقا ثم صار كؤوسا

أيها الحبيبُ خذ لك إبريـ
ـقاً وكأساً وطُف بروضٍ ونهرِ
[crossed out] ما حوّل الفلكُ من قدْ
دٍ جميلٍ كأساً وإبريقَ خمرِ

الاصل الفارسي — ٣٩

از درس علوم جمله بگریزی به   واندر سر زلف یار آویزی به
زان پیش که روزگار خونت ریزد   تو خون صراحی بقدح ریزی به

ترجمته نثراً

الاولى ان تهرب من درس العلوم كافة وان تتعلق بشعر غانية حسناء وان تسفح دم الابريق في القدح قبل ان يسفح الدهر دمك .

ترجمته نظماً

اطو كشحا عن العلوم جميعا   اى نفع من العلوم اتانا
ثم اوسع دم الاباريق سفكا   قبل ان يسفك الزمان دمانا

الاصل الفارسي — ٤٠

تا باز شنا ختم من این پای ز دست   این چرخ فرومایه مرا دست ببست
افسوس که در حساب خواهند نهاد   عمری که مرا بی می و معشوقه گذشت

ترجمته نثراً

غل الفلك يدى منذ ميزت رجلى عن يدى . واغمتاه فسيحسبون من عمري زمانا مرلى بغير خمرة وخليلة .

ترجمته نظماً

خمرة ان واصلتها ارتاح فكرى   واذا ماهجرتها ضاق صدرى
انني اخشى ان يعدوا زمانا   لم اذق فيه طعمها من عمرى

الاصل الفارسي — ٤١

چون عهده نمیکند کسی فردارا　　خوش دار دمی این دل پرسودارا
می نوش بنور ماه ایماه که ماه　　بسیار بتابد و نیابد مارا

ترجمته نثراً

افرح نفسك الكئيبة ايها الحبيب فان احدا لايضمن الغد واشرب الخمرة على ضوء القمر فان هذا القمر سوف يطلع كثيراً ولا يرانا .

أسعد نفسَك أيها الحبيبُ
واشربْ الخمرَ في ضياءِ البدرِ
ليسَ مِن ضامنٍ غداً، وكثيراً
سوف يبدو، لكنْ بنا ليسَ يدري

ترجمته نظماً

طلع البدر فاشربن على اضوائه خمرة تسر الجنانا
فكثيراً ماسوف يطلع هذا — البدر من بعدنا وليس يرانا

الاصل الفارسي — ٤٢

اين قافلهٔ عمر عجب میگذرد　　دریاب دمی که باطرب میگذرد
ساقی غم فردای قیامت چه خوری　　پیش آر پیالهٔ که شب میگذرد

ترجمته نثراً

تحث قافلة العمر السير بصورة عجيبة فاغتنم ساعة تطرب فيها . ايها الساقي ماذا تخشى من القيامة . ناولني كاسا فان الليل على وشك المضي .

ذاك سَيْرُ الحياةِ قافلةُ العُمْـ
ـرِ عجيبٌ فاغتنمْ حبورَ [illegible]
يا نديمي! ماذا تخافُ من البعـ
ـثِ؟ ألا هاتِ كأسَ فالليلُ يمضي

ترجمته نظماً

ايها الساقي ليس بالوقت مهل　　فاغتنم فرصة المسرة واطرب
اي شيء من القيامة تخشى　　هات كأسا فالليل قدكاد يذهب

الاصل الفارسي — ٤٣

خورشيد كمند صبح بر بام افكند   كيخسرو روز باده درجام افكند

مى خور كه منادىٔ سحر كه خيزان   آوازهٔ اشربوا در ايام افكند

ترجمته نثراً

قذفت الشمس بحبل الصبح على السطح وصب ملك النهار خمرته في الجام. اشرب السلافة فان صوت المنادى الذى تعود الانتباه في الاسحار التى دويا في الايام ان اشربوا .

ترجمته نظماً

مدت الشمس الحبل للآكام   ثم صبت سلافها في الجام

ولقد نادى بالصبوح المنادى   ملقيا للدوي في الايام

بَعَثَتْ بالصباحِ شمسٌ وأوفى
مَلَكُ النّارِ في الجامِ صَبّا
فاشربِ الراحَ ! ذاك صوتُ المنادي
داوياً ناصحٌ الى الدهرِ شُرْبا

الاصل الفارسى — ٤٤

كويند كه ماه روزه نزديك رسيد   من بعد بكرد باده نتوان كرديد

در آخر شعبان بخورم چندان مى   كاندر رمضان مست بيفتم تا عيد

ترجمته نثراً

يقولون قددنا شهر رمضان فما لاحد بعد هذا ان يحوم حول الخمر اما انا فسأشرب منها في آخر شعبان مالا اصحو به من سكرتى الى يوم العيد .

ترجمته نظماً

قيل شهر الصيام امسى قريبا   وستنأى عن ابنة العنقود

قلت اشفها بشعبان حتى   لا أرى صاحيا ليوم العيد

حَرَّموا الخمرَ عاجلينَ لأنّا
سَنُلاقي شهرَ الصيامِ الداني
قُلتُ : أمّا أنا فكري يتنحّى
[illegible] فأصحو في العيد لا رمضانِ

الاصل الفارسی — ٤٥

از گردش روزگار بهری برگیر   برتخت طرب نشین بکف ساغر گیر
ازطاعت ومعصیت خدامستغنیست   باری تومراد خودز عالم برگیر

ترجمته نثراً

خذ نصيبك من حركة الدهر واطرب بكأس تمسكها بيدك. ان الله غني عن الطاعة والمعصية فلا اقل من ان تنال لذاتك في الدنيا .

ترجمته نظماً

خذ من العيش في السرور نصيبا   وتمتع بخمرة في حياتك
انما الله عن تقاك غني   فتفرغ منها الى لذاتك

خذ نصيباً من متعة الدهر واطرب
بحميا في الكأس بين يديكا
غني الله عن خضوع وذنب
أفتفنى اذن نعيماً لديكا؟



القسم الثاني في الكوز

الاصل الفارسي — ٤٦

برخيز وبيـا بيـا براى دل مـا   حل كن بجمال خويشتن مشكل ما
يك كوزه مي بيـار تانوش كنيم   زان پيش كه كوزه ها كنند از كل ما

ترجمته نثراً

تعال تعال رعاية لخاطرنا وحل بجمالك مشكلنا . هات كوزة من الخمرة لنشرب بها قبل ان يصنعوا من طينتنا اكوازا .

وصنع

ترجمته نظماً

قم وسارع الى الطلا واسقنيها   ان صبرى عن الطلا لن يجوزا
هات لى كوزة لاشرب منهـا   قبلما يصنعون منى كوزاً

قم الينا، تعال! بحسن
لكي ما نشتكي من المشكلات
أعطني الكوز من سلاف فأروى
قبلما يصنعوه من رفاتي

الاصل الفارسي — ٤٧

اين كوزه چو من عاشق زارى بودست   در بند سر زلف نكارى بودست
اين دسته كه در كردن او ميبيني   دستيست كه در كردن يارى بودست

ترجمته نثراً

كانت هذه الكوزة مثلى عاشقا قد علق بفرع غانية حسناء وكانت هـذه العروة في رقبتها يدا على جيد احدى الحسان .

ترجمته نظماً

لم تكن في قدمها هذه الكوزة غـير المتيم المعمود
كانت العروة التى هى فيها   يد صب في جيد حسناء رود

ذلك الكوز كان مثلي مضنى
ماسكا فرع غادة حسناء
حينما العروة التي هي فيه
يده فوق هذه الجيداء

الاصل الفارسى — ٤٨

جاميست كه عقل آفرين ميزندش   صد بوسه زمهر برجبين ميزندش
وين كوزه كر دهر چنين جام لطيف   ميسازد وباز برزمين ميزندش

ترجمته نثراً

هو جام يستحسنه العقل ومن حبه له يقبله في جبينه مائة مرة ثم ان كواز الدهر بعد ان يصنعه هكذا جيلا يضرب به الارض .

هو جامٌ أحبَّه العقلُ حتَّى * لَثَمَ الجبينَ منه مائةَ مرَّة الرأسَ
بعد هذا الاتقانِ يَرْمي به الكوَّ * وازُ على الأرضِ حيثُ يُحَطِّمُه

ترجمته نظماً

هو جام قد اكبر العقل مافيه من الحسن مطربا والتمام
ثم ان المتم للجام صنعا   يضرب الارض كاسرا بالجام

الاصل الفارسي — ٤٩

در كارگه كوزه گرى بودم دوش   ديدم دو هزار كوزه كويا وخموش
هريك بزبان حال بامن ميگفت   كو كوزه گر وكوزه خر وكوزه فروش

ترجمته نثراً

كنت بالامس في مصنع كواز فرأيت الوفا من الاكواز بين ناطقة وصامتة وكان كل منها يقول بلسان حاله اين صانع الكوز ومشتريه وبائعه

كُنْتُ بالأمسِ عند مصنع كوّا
زٍ فأبصرتُ جمعَهُ في ألوفٍ
ولكلٍّ سؤالُ صمتٍ ونُطْقٍ :
أين ربّي وبائعي و مُصَنِّعي ؟!

ترجمته نظماً

ابصرت فوق الارض بالامس عيني   كوزة قد تقادمت في الزمان
كان لى حالها يقول لهيفا   اين من باعني ومن قد شرانى

القسم الثالث في التذمر

الاصل الفارسي — ٥٠

ای چرخ فلك خرابی از کینهٔ تست　　بیداد کری عادت دیرینهٔ تست
ای خاك اکر سینهٔ تو بشکافند　　بس کوهر قیمتی که در سینهٔ تست

ترجمته نثراً

ايها الفلك الدوار ان البؤس من آثار حقدك والظلم قديم في شيمتك .
ايتها الارض ان فتحوا صدرك وجدوا فيه كثيرا من الجواهر الثمينة .

ترجمته نظماً

كم علينا تدور منك الدوائر　　ياسماء العداء فيك قديم
ايها الارض كم بصدرك اما　　فتحوه قد اختفت من جواهر

أيها الفلك إنما البؤس آثا * ر لحقد مؤصل مثل غدرك
حينما أنت أيها الأرض تحود * ن اذا ما فتحت كنزا بصدرك

الاصل الفارسي — ٥١

یزدان چو کل وجود ما را آراست　　دانست ز فعل ما چه خواهد برخواست
بی حکمش نیست هر کناهی که مراست　　پس سوختن دوزخم از بهر چه خواست

ترجمته نثراً

كان الله يوم جبل طينتنا يعلم ماذا سوف يصدر منا . أليست ذنوبي بغير مشيئته فلماذا يحرقني في جهنم .

ترجمته نظماً

لم يكن عنه فعلنا في توارى　　يوم ابدى فينا الحياة البارى
فلماذا يلقى بنا في النار　　شاء انا نجيء ذنبا فجئنا

علم الله عندما جبل الطيـ
ـنة خلقا ما سوف تصدر منا
ما ذنوبي واذنت بغير رضاه !
فلماذا أسام حرقا وغبنا ؟!

الاصل الفارسي — ٥٢

بس خون كسان كه چرخ بيباك بريخت   بس گل كه برآمد ز گل و پاك بريخت
برحسن وشباب اى جوان غره مشو   بس غنچهٔ ناشكفته برخاك بريخت

ترجمته نثراً

كثير تلك الدماء التى سفكها الدهر الغشوم . كثير تلك الازهـار التي خرجت من الارض ثم اخذت تتبعثر بداد . لا تغتر ايها الغلام بجمالك والشباب فكم من برعومة انتثرت على الارض قبل ان تتفتح .

ترجمته نظماً

قتلت هـذه السماء كثيراً   واتت من بعد القبيح باقبح
لا يغرنك الشباب فـكم من   برعم رث قبل ان يتفتح

كم دماءٍ قد أهرق الدهر عسفاً
وأزاهير بعثرت بعد نشر
لا يغرنك الصبى وجماله
كم براعيم قبل نشر لنثر!

الاصل الفارسي — ٥٣

دارنده چو تركيب طبايع آراست   از بهر چه او فكندش اندر كم وكاست
گر نيك آمد شكستن از بهر چه بود   ور بد آمد اين آن بدى عيب كراست

ترجمته نثراً

لما ركب المالك الطبائع لماذا جعلها ناقصة لا تفي بالمراد . ان كانت قد جاءت جيدة فلماذا حطمها وان جاءت رديئة فالى من يعود عيبها .

ترجمته نظماً

ان يكن رب الامر جاء مليحا   فلماذا يبيد تلك الملاحـه
واذا كان ما اتاه قبيحا   فعلى من شنار تلك القباحه

حينما ركب الإله الطباعا
كيف لم يجعل الكمال مداها ؟
إن يكن خص به فلماذا
هدّها ؟ أو هو عيب في ذا وراها

الاصل الفارسي — ٥٤

آورد باضطرابم اول بوجود　　جز حيرتم از حيات چيزى نفزود
رفتيم باكراه وندانيم چه بود　　زين آمدن ورفتن و بودن مقصود

ترجمته نثراً

اتى بي في الاول الى الوجود مضطربا ولم ازدد في الحياة الا حيرة وقد ذهبنا مكرهين فلا ندرى ماذا كان القصد من هذا الاتيان والذهاب بنا .

ترجمته نظماً

باضطرار جئنا وبالكره منا　　قد ذهبنا والموت شر سبيل
ليت شعرى ماذا هو القصد من اتياننا والذهاب بعد قليل

جئتُ في مبدئي رفيق اضطرابٍ
وحياتي زادتْ كذاك احتياري
قد ذهبنا كالمكرهين ولا ندْ
ري معاني المجيءِ والادبارِ

الاصل الفارسي — ٥٥

افسوس كه سرمايه زكف بيرون شد　　وزدست اجل بسى جكرها خون شد
كس نامد ازان جهان كه پرسم ازوى　　كاحوال مسافران عالم چون شد

ترجمته نثراً

وا اسفاه فقد خرج رأس المال من ايدينا ودمى كثير من الاكباد بيد الموت. لم يرجع من الآخرة احد فنسأله عن الذين سافروا من الدنيا اليها :

ترجمته نظماً

اخذتنا المنون اخذا وبيلا　　اى انسان لايذوق المنونا
لم يجئنا من تلكم الدار من نسأله عن مغبة الراحلينا

أسفاً ! قد مضتْ ذخيرةُ مالٍ
بيدِ الموتِ مُدمي الأكبادِ
لم يعُدْ راحلٌ من الخُلْدِ كي نُخـ
بِرَ عمّنْ مضوْا لعلمِ معادِ

الاصل الفارسي — ٥٦

رفتيم وزما زمانه آشفته بماند   با آنکه زصد گهریکی سفته بماند
افسوس كه صد هزار معنئ دقيق   از بيخردى خلق ناگفته بماند

ترجمته نثراً

ذهبنا وقد عجب الدهر منامع انا من مائة لؤلؤة ثقبنا واحدة . واحسرتاه فقد بقيت الوف من المعانى الدقيقة لم نذكرها بعد اتقاء لشر الحمقى .

ترجمته نظماً

قد ذهبنا وفي الحشاشة منا   حسرات لخيبة الآمال
والوف من المعانى دقاق   لم تقل بعد خيفة الجهال

قد ذهبنا والدهر يعجب لكن
ماثقبنا من مائة غير درة
فنبقى من الدقاق المعاني
كل ألف ~~[illegible]~~ ذكره
نخشى لدى الحمق

الاصل الفارسي — ٥٧

از آمد نم نبود گردونرا سود   وزرفتن من جاه وجلالش نفزود
وزهيچ كسى نيز دو گوشم نشنود   كين آمدن ورفتنم از بهر چه بود

ترجمته نثراً

ماكان للفلك من مجيئى نفع ولا ازداد من ذهابى جاهه وجلاله ولم تسمع اذناى من احد ماذا كان القصد من الاتيان والذهاب بى .

ترجمته نظماً

لاحياتى فيها غناء ولا مو   تى وانى لمنهما في ارتياب
لم يقل لى امرؤ لماذا مجيئى   ولماذا بعد المجيء ذهابي

لم يزد نفع ذلك الفلك من عدي
شيء ولا ازداد جاهه من ذهابي
حين أذناي لم تنالا جوابا
معلنا سر مقدمي وإيابي

الاصل الفارسي — ٥٨

تاچندكنم عرضهٔ نادانئ خويش　　بگرفت دل من از پريشانئ خويش
زنار مغانه برميان خواهم بست　　دانى زچه ازننك مسلمانئ خويش

ترجمته نثراً

الى متى اعرض جهالة نفسى . ضاق قلبي من هذا الشتات . اريد ان اشدفي وسطى زناراً مجوسية . أتدرى لماذا؟ للحياء من اسلامي .

ترجمته نظماً

كان جهلا ماخطه اقلامي　　فانا لائق بكل ملام
ليت لى زناراً أتدرى لماذا　　لحياء في النفس من اسلامى

ليتَ شعري الامَ أعرضُ جهلي ؟
ضاقَ قلبي من كلِّ هذا السقام
ليتني كالمجوسِ صاحب زنّارٍ
لِحملني الحياءُ من إسلامي !!

الاصل الفارسي — ٥٩

گرمن زمئ مغانه مستم هستم　　ور كافر وگبر وبت پرستم هستم
هرطائفهٔ بمن گمانى دارند　　من زان خودم هر آنچه هستم هستم

ترجمته نثراً .

ان كنت سكران من خمرة المجوس فانا ذاك اوكافرا وملحدا او وثنيا فانا ذاك . لكل طائفة ظن في اما انا فملك نفسى اكون كما اشاء .

ترجمته نظماً

كثرت في صحوى وسكرى الظنون　　ورمونى بالكفر والكفر دين
لا ابالى بظنهم بى فانى　　ملك نفسى كما اشاء اكون

بي سُكرٌ من خمرةِ المجوسِ
واتّهام بالكفرِ والوثنيّةْ
كثرتْ حوليَ الظنونُ ولكنْ
أنا حرٌّ وملكُ نفسي الأبيّة

الاصل الفارسی — ٦٠

کر بر فلکم دست بدی چون یزدان　　برد اشتمی من ابن فلکرا زمیان

از نوفلك دکر چنان ساختمی　　کاسوده بکام دل رسیدی انسان

ترجمته نثراً

لوكان لى كالله سلطان على الافلاك لاعدمتها وانشأت عوضا عنها افلاكا اخر تمكن الانسان من نيل مآربه براحة .

لو حكمتُ الأفلاكَ في قوةِ اللهِ لهدمتُهُ وأنشأتُ أخرى!

ترجمته نظماً

كي ينالَ الانسانُ فيه الذي را مَ قريراً، وماتمناه دهرا

انا لو كنت كالاله قديرا　　لهدمت السماء ركنا فركنا

ولأنشأت من جديد سماء　　هى تعطى الانسان مايتمنى

الاصل الفارسي — ٦١

چون حاصل آدمی درین شورستان　　جز خوردن غصه نیست یاکندن جان

خرم دل انکه ازجهان بیرون شد　　آسوده کسی که خود نیامد بجهان

ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان في هذه الدنيا التى هى مثار الفتن غير الهم وعذاب الروح فطوبى لمن عجل في الرحيل عنها اولم يكن قد جاء اليها من الاول .

ترجمته نظماً

لن ينالَ الانسانُ في هذه الدنْـ　　ـيا سوى الهمِّ والعذاب وجودا

فهنيئاً لمن يُعجّل عنها　　في رحيلٍ أو لم يجئْ مولودا

انما الدنيا دارهم وبؤس　　ليس فيها غير التعاسة يوجد

سعد المرء قد ترحل عنها　　واستراح الذى بها ماتولد

الاصل الفارسي — ٦٢

ای گل تو بروی دلربا میمانی   ای مل تو بلعل جانفزا میمانی
ای بخت ستیزه کار هردم بامن   بیگانه تری وآشنا میمانی

ترجمته نثراً

ايها الورد انت تشبه وجنة الحسناء وايتها الخمرة انت كياقوتة تبهج النفس وايها الحظ المناوئ انت في كل وقت خصيم لى وتظهر بمظهر الصديق .

ترجمته نظماً

ايها الورد انت تشبه حسنا   ويا خمر انت كالياقوت
ايها الحظ انت تعدو وتبدى   خلة كالمنافق الممقوت

مِثْلَ خَدِّ الحسناءِ أشرقْتَ يا ورْ
دُ ، ويا خمرُ طِبْتِ لي ياقوتا
حينما أنتَ أيها الحظُّ لي خصْمٌ
تدعي الوفا ممقوتا

الاصل الفارسي — ٦٣

اي چرخ زگردش تو خورسند نیم   ازادم کن که لایق بند نیم
کرمیل تو با بیخرد ونا اهلست   من نیز چنان اهل وخرد مند نیم

ترجمته نثراً

ايها الفلك انا غير فرح بدورانك . اطلقني من القيد فاني غير جدير به . ان كانت رغبتك في الحمقى والذين ليسوا اهلا للفضل فانا ايضا لست ذاك اللبيب الاهل .

ترجمته نظماً

ايها الدهر عشت فيك كئيبا   منع الظلم منك لى ان اطيبا
ان تكن لا تميل الا الى الحمقى   فاني كذاك لست اديبا

أيُّها الفلكُ لستُ من دورانِكَ
مُنْعَماً، فاطلِقْ ودعْني — لحالي
لستُ أهلاً للعقْدِ ، لكنْ اذا كُنْ
تَ تحبُّ الحمقى فحالي كذلك !

الاصل الفارسي — ٦٤

دشمن بغلط گفت که من فلسفیم   ایزد داند که انچه او گفت نیم
لیکن چو درین غم آشیان آمده‌ام   آخر کم ازان هم که بدانم که کیم

ترجمته نثراً

زعم العدو انى فلسفي وقد علم الله انى لست كما زعم ولكنى اذ وجدت نفسي في دار المحنة هذه فهل اقل من ان اعرف من انا .

ترجمته نظماً

زعم القوم انني فلسفي   طال في استقراء الطبيعة درسي
أ أسمى كما ادعوا فلسفيا   ان تفكرت في حقيقة نفسي

علمَ اللهُ لستُ بالفلسفيِّ
ذاكَ زعمٌ للخصمِ غيرُ مؤاتِ
حين كيترتُ انا وُجدتُ بدنيا
محنةٍ فاجتهدتُ أعرفُ ذاتي ؟!

الاصل الفارسي — ٦٥

هرچند که رنگ وبوی زیباست مرا   چون لاله رخ وچو سرو بالاست مرا
معلوم نشد که در طربخانهٔ خاك   نقاش ازل بهرچه آراست مرا

ترجمته نثراً

مهما كان لوني جميلا وعرفي ذكيا ووجهي كالشقيق وقوامي كالسروة لا اعرف لماذا زانني النقاش الازلي .

ترجمته نظماً

لي وجه يبدو جميلا كورد   وقوام يبدي اعتدالا كغصن
لست ادري وكيف ادرى لماذا   هكذا قد زان المصور حسني

زعمَ ما لي من حُسنِ لونٍ وعَرفٍ
مُستطابٍ ومن مُحيّاً الشقيقِ
وقوامٍ كالسروِ ما زلتُ لا أد
ري مَرامَ النقّاشِ من تزويقي !

الاصل الفارسي — ٦٦

اى كاش كه جاى آرميدن بودي يا اين ره دورررا رسيدن بودى
كاش از پى صدهزارسال ازدل خاك چون سبزه اميد بردميدن بودي

ترجمته نثراً

ليت لنا مثوى للراحة او لطريقنا البعيد نهاية . ليت لنا املا في ان ننبت كالعشب من قلب الارض بعد مائة الف عام

ترجمته نظماً

ليتنا في مكاننا نستقر ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى بعد الف من السنين تمر

ليتَ مثوىً لنا نرى عند الرا
حة أو غايةَ الطريق البعيد
ليتنا نأمل المعادَ كعشبٍ
نابتٍ بعد ألف قرنٍ جديدِ

الاصل الفارسي — ٦٧

افلاك كه جزغم نفزايند دكر ننهند بجا تا نربايند دكر
نا آمد كان اكر بدا نند كه ما از دهر چه ميكشيم نايند دكر

ترجمته نثراً

ان الافلاك اللائى لايزدننا غير الهم لايضعننا الا لينهبننا مرة اخرى ولوعلم الذين لم يأتوا بعد ماذا نقاسى من الدهر لما تجشموا المجيء .

ترجمته نظماً

لم تضعنا الافلاك في الارض الا نهبتنا بقسوة كالبزاة
لو درى من لم يأت بعد وكيداً ما نقاسي في هذه لايأتي

إنّ هذي الأفلاكَ لم ~~تعطنا~~ في وضعنا ثم
~~تأسوا~~ الهمّ بعد نهبٍ جريء
ولو أنّ الذين لم يقدموا بعدُ
دروا بؤسنا لعافوا المجيءْ

الاصل الفارسي — ٦٨

كل گفت به ازلقاي من روي نيست　　چندين ستم گلابگر باري چيست

بلبل بزبان حال بااو ميگفت　　يك روز كه خنديد كه سالى نگريست

ترجمته نثراً

قال الورد لاوجه اجل من وجهي فلماذا يجور علي كل هـذا مستقطري فاجابه البلبل بلسان الحال قائلاً من ذا ضحك يوماً ولم يبك عاما .

ترجمته نظماً

أعلن الوردُ "ليس وجهٌ كوجهي
في جمالي فاستقطروه بظلمي"

قال لي الورد كنت　شيئا جميلا　　فاقتنوا مائي　وهو ليس جماما

انني قد بسمت في　الروض يوماً　　ثم اني بكيت　في الدار عـاما

فأجاب الهزار: "مَن ذا الذي فا
ز بشهر من ضحكه يوم؟"

الاصل الفارسى — ٦٩

افسوس كم نامه جوانى طي شد　　وين تازه بهار شادماني دي شد

آن مرغ طرب كه نام او بود شباب　　صد حيف ندانم كه كي آمد كي شد

ترجمته نثراً

والهفتاه فقد طوى كتاب الشباب وتحول ربيع السرور الى شتاء ولا ادري متي جاء الطائر الغرد الذي كان يسمى شبابا ومتى ذهب .

ترجمته نظماً

لهفي! قد طوي كتابُ الشباب،
وربيعُ السرور أمسى شتاءً
لستُ أدري متى مضى ذلك الطا
ئرُ (الشباب) - أو حين جاء؟

لهف نفسي على شباب تولي　　وربيع من السرور توارى

انما الطائر المسمى شبابـا　　بعدما قد اقام يهتف طـارا

الاصل الفارسي — ٧٠

آن قصر که جمشید درو جام گرفت　　آهو بچه کرد وروبه آرام گرفت
بهرام که گور میگرفتی همه روز　　بنگر که چه گونه گور بهرام گرفت

ترجمته نثراً

انظر كيف ان القصر الذى كان جمشيد فيه يمسك الكأس هو اليوم مولد الظباء ومأوى الثعالب وكيف ان بهرام الذى كان يتصيد الحمر الوحشية قد صاده اخيرا قبر.

أُنظرْ القصرَ حيث جمشيدُ بالأمـ
ـسِ قريرٌ بكأسهِ صارَ قفراً
بل مآلَ الوحوشِ، وانظرْ البهرا
مَ الذي صادها فقنَّصه قبراً

ترجمته نظماً

عبرة خذ بقصر جمشيد فهو — اليوم من بعد الخمر والطاس قفر
وبهرام الصائد الوحش اذ قد　　صاده في نهاية الامر قبر

الاصل الفارسي — ٧١

چون حاصل آدمی درین جای دودر　　جز درد دل وداد ن جان نیست دگر
خرم دل آنکه یك نفس زنده نبود　　وآسوده کسی که خود نزاد ازمادر

ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان من هذه الدار ذات البابين غير الالم وزهوق الروح فهنيئا لمن لم يعش ساعة وطوبى لمن لم يولد من امه.

ترجمته نظماً

ليست الدنيا غير دار شقاء　　واسى كل ساعة يتجدد
فهنيئا لكل من لم يعش فيهـا وطوبى لكل من لم يولد

ما أصابَ الإنسانُ في هذه الدنـ
ـيا ذاتِ البابينْ الاَّ المصابا
فهنيئاً لمن قضى لم يعش سا
عةَ عمرٍ أو لم تَلِدْهُ فخابا

الاصل الفارسي — ٧٢

دردائرهٔ وجود دیر آمده‌ایم   وز پایهٔ مردمی بزیر آمده ایم
چون عمرنه برمراد ما میگذرد   باری بسرآمدی که سیر آمده‌ایم

ترجمته نثراً

اتينا دائرة الوجود متأخرين وانحططنا عن درجة الانسانية فليت هذا العمر الذي لا يمر بحسب هوانا قد انقضى فقد سئمناه .

ترجمته نظماً

قد تخذنا عند المجيء الاناتا   وتبدلنا بالوفاق الشتاتا
ليت هذي الحياة تؤذن فينا   بانتهاء فقد سئمنا الحياتا

قد أتينا الى الوجود أخيراً
وانحططنا عن رتبة الانسانِ
قد سئمنا عمراً بغير هوانا
ليته ينقضي بغير توانِ

الاصل الفارسي — ٧٣

ازآمدن ورفتن ما سودی کو   وزتار وجود عمر ما پودی کو
چندین سر و پای نازنینان جهان   میسوزد وخاک میشود دودی کو

ترجمته نثراً

اى نفع من مجيئنا وذهابنا واى سدى لخيوط عمرنا كم من رؤوس وارجل للحسان تحترق وما هناك دخان .

ترجمته نظماً

فأمل الطول في الزمان حراصا   اى نفع في ان يطول الزمان
كم رؤوس وارجل لحسان   تتلظى وما هناك دخان

ايُّ نفعٍ من المجيء وعَودٍ؟
ما سُدى خيط عمرنا في الزمان؟
كم تلظّت بلا دخانٍ عزيزا
تُ رؤوسٍ وأرجلٍ للحسانِ!

٤٢

الاصل الفارسي — ٧٤

ای چرخ دلم همیشه غمناک کنی   پیراهن خوشدلیٔ من چاک کنی
بادی که بمن وزد تو آتش کنیش   آبی که خورم در دهنم خاک کنی

ترجمته نثراً

ايها الفلك انت في كل وقت تغم قلبي وتمزق ثوب سروري . تجعل الهواء الذي يهب على نارا والماء الذي اشربه ترابا بفمي .

ترجمته نظماً

ايها الدهر قد اطلت شقائى   فالى كم تسوم قلبي عذابا
تجعل الريح بى تمر شواظا   يتلظى وماء شربى ترابا

أيها الفلك أنت في كل وقتٍ
هاتك للسرور بي جلبابا
كم جعلت النسيم ناراً لقلبي
وجعلت النمير عندي ترابا



القسم الرابع في العظة والاخلاق

الاصل الفارسي — ٧٥

پيش ازمن وتو ليل ونهاري بودست　　كردنده فلك زبهر كاري بودست

زنهار قـدم بخـاك آهسته بنه　　كان مردمك چشم نكاري بودست

ترجمته نثراً

كان قبلي وقبلك ليل ونهار وكان الفلك يجري الى غاية . خفف الوطء على الارض فقد كان ما تطأه انسان عين حسناء .

كان قبلي وقبلك الليل والنو
ر ، والفلك كان في الجري مرمى

ترجمته نظماً

كان ليل من قبلنا ونهار　　ونجوم تاج بالدوران

رب ارض وطئتها هي كانت　　عين حسناء في قديم الزمان

خفف الوطء ! إن ما أنت تمشي
فوقه كان عين حسناء قدما !

الاصل الفارسى — ٧٦

اين يك دوسه روزه نوبت عمر كذشت　　چون آب بجو يبار وچون باد بدشت

هركزغم دوروزه مرا ياد نكشت　　روزي كه نيامدست وروزي كه كذشت

ترجمته نثراً

ذهبت ايام العمر القليلة كالماء في الوادي والريح في الصحراء . انالااحفل بيومين من الايام اليوم الذي لم يأت واليوم الذي مضى .

ترجمته نظماً

ذهب العمر مثل ماء بوادٍ　　او كريح مرت على الفلوات

لم افكر في كل عمري في يو　　مين يوم مضى ويوم يأتي

تركتني أيام عمري القصار
مثل ماء الوادي وريح الفلاة
لست أعنى باثنين : يوم تقضى
وأخوه الذي قريباً سياتي

الاصلى الفارسى — ٧٧

بيكانه اكرو فاكند خويش منست ورخويش جفاكند بدانديش منست
كرزهر موافقت كند ترياقست ورنوش مخالفت كند نيش منست

ترجمته نثراً

اذا وفى الغريب فهو قريبى واذا جفانى القريب فهو عدوى واذا لاءمنى السم فهو درياقي واذا خالفنى الدرياق فهو سمى .

ترجمته نظماً

ان وفى لي الغريب فهو قريبي اوجفانى الصديق فهو عدوي
رب سم فيه شفائى ودريا ق ارى الموت منه لي في دنو

الغريبُ لو فيَّ عندي قريبٌ
والقريبُ النَّفورُ عنديَ خصمي
وإذا السُّمُّ رامَني كان درياقاً، وكان الدرياقُ في الكُرهِ سُمّي !

الاصل الفارسي — ٧٨

بادشمن ودوست فعل نيكو نيكوست بدكي كند انكه نيكيش عادت وخوست
بادوست چوبد كني شود دشمن تو بادشمن اكرنيك كني كردد دوست

ترجمته نثراً

الحسن ان يعامل العدو والصديق بالحسنى وهل يأتي الشر من جبل على الخير. انت ان اسأت الى الصديق جعلته عدوك وان احسنت الى العدو جعلته صديقك

ترجمته نظماً

عامل الناس بالولاء جميعا من يسيء فهو بالملام خليق
فاذا كدت فالصديق عدو واذا جدت فالعدو صديق

إنّما الحُسنُ أن تعاملَ بالحُسنى جميعاً
سيّان سواءٌ عدوٌّ ورفيقًا
إنْ خذلتَ الصديقَ صار عدوًّا
أو خدمتَ العدوَّ صار صديقًا

الاصل الفارسي — ٧٩

اي دل همه اسباب جهان خواسته گير   باغ طربت بسبزه آراسته گير
وانگاه بران سبزه شبي چون شبنم   بنشسته وبامداد بر خواسته گير

ترجمته نثراً

ايها القلب هب ان جميع اسباب الدنيا حصلت لك وان روضة افراحك قد اعشبت وانك كالطل قد بت ليلة فوق العشب ثم فارقته في الصباح .

ترجمته نظماً

ايها القلب هب ربيعك قد زين — بزهر من نرجس واقاحي
وعلى الزهر ليلة بت كالطل — وفارقته بوقت الصباح

أيُّها القلبُ هبْ جميعَ مُنى الدُّ
نيا توالتْ لديكَ في أنواعِ
أنتَ كالطَّلِّ فوقَ عشبٍ نضيرٍ
فارقَ العُشبةَ في انبلاجِ الصبحِ

الاصل الفارسي — ٨٠

از حادثهٔ زمان آينده مپرس   وزهرچه رسد چونيست پاينده مپرس
اين يكدمه نقدرا غنيمت ميدان   از رفته مينديش وزآينده مپرس

ترجمته نثراً

لاتسل عن حادث الزمان الآتي وعن كل مايصيبك منه لانه لايدوم اغتنم الساعة التى انت فيها ولاتفكر فيما مضى ولا تحفل بما يأتي .

ترجمته نظماً

مامضى فات والذي سوف يأتي   مختف في غياهب الشبهات
اغتنم وقتك الذي انت فيه   ثم لاتحتفل بماضٍ وآتٍ

لاتسلْ عن شؤونِ عهدٍ سيأتي
لا ولا عن مُصابهِ فهو فانِ
فاغنمْ الساعةَ التي أنتَ فيها
واتركْ الفكرَ في بعيدٍ ودانِ

الاصل الفارسي — ٨١

بر مفرش خاك خفتكان ميبينم　　در زير زمين نهفتكان ميبينم
چندانكه بصحراي عدم مينكرم　　پيش آمد كان ورفتكان ميبينم

ترجمته نثراً

ارى على بساط التراب راقدين وتحته مختفين وكلما نظرت الى صحراء العدم ابصر قادمين وذاهبين .

ترجمته نظماً

انا فوق الثرى ارى راقدينا　　وارى تحت وجهها مختفينا
والى اللا وجود ارسل طرفي　　فارى القادمين والذاهبينا

فوقَ بُسْطِ التُّرابِ أُبصِر أقواماً رقوداً وتحتَه مختفينا
وأرى كلما تأملتُ صحرا ءَ الفناءِ القادمين والرائحينا

الاصل الفارسي — ٨٢

بر خيز ومخور غم جهان كذران　　خوشباش ودمي بشادماني كذران
درطبع جهان اكر وفايى بودي　　نوبت بتوخود نيامدى از دكران

ترجمته نثراً

لاتحمل في قلبك هم الدنيا الزائلة وطب نفساً بساعة لك تقضيها في السرور لوكان في طبيعة الدنيا وفاء لما انتقلت اليك من الآخرين

ترجمته نظماً

هي دنيا ما ان لها من ثبات　　فتمتع بالراح بين يديكا
انها لو وفت لما انتقلت قط — من الآخرين يوماً اليكا

لاتضعْ في الفؤادِ أحزانَ دُنيا لزوالٍ وطِبْ بصفوٍ لديكا
إنْ يكنْ طبعُها الوفاءَ لما با نَتْ عن الآخرين نقلاً إليكا

الاصل الفارسی — ۸۳

شرمت نایدازین تباهی کردن   زین ترك اوامر ونواهی کردن

کیرم که سراسراین جهان ملك توشد   جز انکه رها کنی چه خواهی کردن

ترجمته نثراً

الا تخجل من هذا الطيش وعبثك بالاوامر والنواهي . هب ان الدنيا صارت بأسرها لك اتستطيع في اخر الامر غير تركها للآخرين .

ترجمته نظماً

انت في الواجبات قصرت عمراً   افلا تستحي من التقصير

هب جميع الدنيا غدا لك ملكا   أترى غير تركها في الاخير

أَفَلْتَ الخجولَ من ذلك الطيشِ ومن نبذِ كلِّ أمرٍ لخيرِكْ
هَبْ ملكتَ الدنيا العريضةَ جمعاً
هل مآلٌ سوى افتراقٍ لغيركْ ؟

الاصل الفارسي — ٨٤

دنیا بمراد رانده کیر آخرچه   وین نامهٔ عمر خوانده کیر آخرچه

کیرم که بکام دل بمانی صد سال   صد سال دکر بمانده کیر آخرچه

ترجمته نثراً

هب ان الدنيا جرت كما تريد فماذا بعد ذلك ؟ وان صحيفة عمرك قد قرئت فماذا بعد ذلك ؟ وانك عشت مائة عام سعيداً فماذا بعد ذلك ؟

ترجمته نظماً

هب جميع الدنيا اتت لك عفواً   وافادت وان نجمك سعد

وافترض ان قد عشت مائة عام   وبلغت المنى فماذا بعد

هَبْ جميعَ الدنيا جرتْ مثلَ ما تَرْجُوهُ سوى ، فما بعدُ ؟ ثم ما بعد عمرِكْ ؟
هَبْ حياةً تعيشُ طولَ قرونٍ
في نعيمٍ ، فما الذي بعد تركِهْ ؟

الاصل الفارسي — ٨٥

هر ذره كه در روى زمينى بودست   خورشيد رخى زهره جبينى بودست
كرد از رخ نازنين با آزرم فشان   كان هم رخ و زلف نازنينى بودست

ترجمته نثراً

كانت كل ذرة على الارض في حينها جزء من وجه فتاة جميلة كالزهرة انفض برفق الغبار عن وجه الحسناء فانه كان وجه حسناء اخرى .

ترجمته نظماً

يا يد الماشطات حسناء روداً   مشبهاً وجهها من الحسن زهرا
الغبار انفضيه عنه برفق   فلقد كان وجه حسناء اخرى

كلُّ ما ظنَّ ذرةً من ترابٍ
كان جزءاً من وجهِ حسناءَ رودِ
فبرفقٍ إذن أزلْ ما تراهُ
من غبارٍ بوجهِ حسنٍ جديدِ

الاصل الفارسي — ٨٦

بنگر ز صبا دامن گل چاك شده   بلبل ز جمال گل طربناك شده
در سايهٔ گل نشين كه بسيار اين گل   از خاك بر آمدست و در خاك شده

ترجمته نثراً

انظر كيف تمزقت اذيال الورد بهبوب الصبا وكيف يطرب البلبل بجماله اجلس في ظل الورد فكثيراً ما خرج هذا الورد من التراب وعاد اليه .

ترجمته نظماً

ان هذا الورد الذي قد تفيأ   ت وقد جاء بالاريج يجود
قد بدا من هذا التراب كثيرا   وكثيرا الى التراب يعود

أنظرْ الوردَ مزّقتْ ذيلَهُ الريـ
حُ وغنّى الهزارُ صفواً بحسنِهْ
وبظلٍّ له تمتّعْ فكم فا
رقَ هذا الثرى وعاد لدفنِهْ

الاصل الفارسی — ٨٧

آنها که کهن شدند واینها که نوند　　جمله پس از آمدن یکایک بشوند
این کهنه جهان بکس نماند جاوید　　رفتند وروند ودیگر آیند وروند

ترجمته نثراً

العتقاء والجدد كلهم بعد ان جاؤا يذهبون واحدا بعد واحد . لاتبقى هذه الدنيا القديمة دائمة لاحد . ذهبوا وسيذهبون ثم يأتون ويذهبون .

ترجمته نظماً

انما الناس اجمعين كما قد　　هلك الناس قبلهم يهلكونا
أمم قد اتت فما كان لبث　　ثم يأتون ثم لايلبثونا

القدامى والمحدثون سواء
كل آتٍ له بدورٍ ذهابُ
لن تدوم الدنيا لفردٍ فكم جا
ءوا وغابوا، وبعد جاءوا وغابوا !

الاصل الفارسی — ٨٨

تاچند اسیر رنگ وبو خواهی شد　　چند از پیٔ هر زشت ونکو خواهی شد
کر چشمهٔ زمزمی وکر آب حیات　　آخر بدل خاك فرو خواهی شد

ترجمته نثراً

الى كم انت تصبو الى اللون والرائحة وتركض وراء كل ردئ وجيد . ستغور في باطن الارض حتى لو كنت ماء زمزم او ماء الحياة .

ترجمته نظماً

كم الى اللون والروائح تصبو　　وتروم الاخباث والطيبات
انت يوما تغور مختفيا في — الارض حتى ان كنت ماء الحياة

كم الى العطر أنت تصبو واللو
ن، وخلف القبيح والحسن تعدو ؟
سوف تمضي في باطن الأرض حتى
إن تكن ماء الحياة يود

الاصل الفارسی — ٨٩

ای دل جو زمانه میکند غمناکت　　　تا که برود زتن روان پاکت

بر سبزه نشین وخوش بزی روزی چند　　　زان پیش که سبزه بردمد از خاکت

ترجمته نثراً

ايها القلب قد غمك الدهر وسيفارق جسدك الروح فالاولى ان تجلس فوق العشب وتعيش رغداً عليه بضعة ايام قبل ان ينبت العشب من ترابك

ترجمته نظماً

ايها القلب مضك الدهر غما　　　انت في يوم ميت من عذابك

اتخذ مقعداً من العشب وانعم　　　قبلما ينمو نابتا من ترابك

يا فؤادي قد عمّك الدهر بينا
هذه الروح سوف تمضي لربّك
فارتع العشب ناعماً بعض أيّا
م عليه من قبل نبت بتربك!

الاصل الفارسی — ٩٠

در چشم محققان چه زیبا وچه زشت　　　منزلکه عارفان چه دوزخ چه بهشت

پوشیدن بیدلان چه اطلس چه پلاس　　　زیر سر عاشقان چه بالین وچه خشت

ترجمته نثراً

سواء في نظر المحققين الجميل والقبيح ونظر العارفين الجنة والنار ونظر الذين ماتت قلوبهم القشيب من الثياب والرث ونظر العاشقين الوسادة تحت رؤوسهم والحجر

ترجمته نظماً

في عيون المحققين سواء　　　اجنان مكانهم أم جحيم

حسن يسمعونه او قبيح　　　وجميل يرونه او دميم

قد يساوي محقق بين حسن
وسواء بين خلد ونار
مثل ميت تساوى ثمينا بخس
ومحب غاف على الاحجار

الاصل الفارسي — ٩١

تـا بتواني رنجه مكردان كسرا   بر آتش خشم خويش منشان كسرا
كر راحت جاود ان طمع ميداري   ميرنج هميشه ومرنجان كسرا

ترجمته نثراً

لاتضرن بانسان ما استطعت ولاتجلس احداً على نار غضبك واذا اردت سلاما دائما فاقبل اذى نفسك ولاتؤذ احداً .

ترجمته نظماً

ان تحاول ان تستريح فجامل   كل من جامل المخاصم يـذا
سالم الناس ان اردت سلامـا   ان من يؤذى غيره يتأذى

لاتضرن ما استطعت بانسا
ن، ولا تجلس امرءاً فوق نارك
واذا شئت دائم السلم فلتقـ
بل أذى النفس لا أذاة لجارك

الاصل الفارسي — ٩٢

چون نيست زهرچه هست جز بادبدست   چون نيست زهرچه نيست نقصان وشكست
انكاركه هرچه هست در عالم نيست   پنداركه هرچه نيست در عالم هست

ترجمته نثراً

ليس من الموجود في اليدين شيء ولا في المعـدوم نقص وصدع فلك ان تفرض كل موجود في العالم معدوما وكل معدوم موجودا.

ترجمته نظماً

افرض الشيء الذى هو موجو   د ولمـا تفز به مفقـودا
واحسبن الشيء الذي هو مفقو   د وقـد رمت نيله موجودا

ليس فيما أحرزت شيء، ولا نقـ
ص ولا صدع في مدى المفقود
لك أن تفرض الوجود [illegible] فناء
وكذاك [illegible] المعدوم كالموجود!

الاصل الفارسي — ٩٣

دانی که سفیده دم خروس سحری		هر لحظه چرا همیکند نوحه گری

یعنی که نمودند در آیینهٔ صبح		کز عمر شبي گذشت وتو بیخبری

ترجمته نثراً

اتدري لماذا ينوح الديك في كل صباح انه يقول قد مضت ليلة من عمرك وانت لاتدري .

ترجمته نظماً

انما الديك قائل بصياح		منه شبه النحيب قبل النهار

قد مضت ليلة من العمر اخرى		في غضون الكرى وما انت داري

أو تدري لِمَا ينوحُ لك الدّيك
سَحَراً دؤوباً في فجرِ كلِّ صَباحِ ؟!
هو ينبيك انّ ليلةَ عمرٍ
كلّةً ولّتْ ولستَ بصاحي !

الاصل الفارسي — ٩٤

در هردشتي که لاله زاري بودست		آن لاله زخون شهرياري بودست

هر جا که بنفشه از زمين ميرويد		خاليست که بر روی نگاری بودست

ترجمته نثراً

ان كل شقيقة في الصحراء هي دم احد الملوك وكل بنفسجة تنبت في الرياض قد كانت خالا في وجنة احدى الحسان .

ترجمته نظماً

كان هذا الشقيق من قبل حين		دم ملك في الارض ذي سلطان

وكذا كانت البنفسجة الزر		قاء خالا بوجه احدى الحسان

كان قبلاً دماً لأهل عروشٍ
نَثَرَ هذا "الشقيقَ" في الصحراءِ
وكذا تنتمي "بنفسجةُ الروض"
ضِن لخالٍ في وجنةِ الحسناءِ ؟

الاصل الفارسي — ٩٥

با آن دوسه نادان که چنان میدانند   از جهل که دانای جهان ایشانند
خرباش که از خری ایشان بمثل   هرکو نه خرست کافرش میخوانند

ترجمته نثراً

كن حماراً مع الذين يزعمون لجهلهم انهم فريدو دهرهم في المعرفة فانهم يرمون بالكفر كل من لا يكون على شاكلتهم حماراً

ترجمته نظماً

كن حماراً مع الألى زعموا ان   لهم في كل العلوم اقتدارا
من حمير يكفرون بجهل   كل انسان لا يكون حمارا

كُنْ حماراً مع الذين لجهلٍ
يدّعون انفرادهم بالعلوم !
كلُّ من لم يكن حماراً عظيماً
عندهم حمّلوه كفر الأثيم !

الاصل الفارسي — ٩٦

چون رزق تو آنچه عدل قسمت فرمود   یك ذره نه کم شود نه خواهد افزود
آسوده ز هرچه نیست میباید شد   وازاده ز هرچه هست میباید بود

ترجمته نثراً

قسم الخالق بالعدل الرزق فلا يزيد مثقال ذرة ولا ينقص فيجب ان تستريح من كل ما هو معدوم وتتحرر من كل ما هو موجود

ترجمته نظماً

انما الرزق لا يزيد ولا ينقص مهما ذممته او حمدتا
استرح من جميع ما لم تجده   وتحرر من كل ما قد وجدتا

قسّم الرزقَ عادلاً خالقُ النا
سِ الى ذرّةٍ بدقّةِ وزنه
فاسترحْ من جميع ما هو فانٍ
وتحرّرْ من كلّ ما هو كائنْ

الاصل الفارسي — ٩٧

ازتن چو برفت جان پاك من وتو　　خشتي دونهند بر مغاك من وتو
وانكه ز براي خشت كوردكران　　دركالبدي كشند خاك من و تو

ترجمته نثراً

اذا ذهب من جسدينا روحي وروحك يضعون آجرتين اوثلاثة على قبرينا ثم يصبون ترابنا في قالب ليصنعوا منه آجراً لقبور الاخرين

ترجمته نظماً

ان هلكنا حثوا على الوجه منا　　من ثرى كانت مثلنا انسانا
ثم يحثون بعدما نحن نبلى　　من ثرانا على وجوه سوانا

بعد موتٍ [illegible] يبنون آجرتينِ
كما تنا مثلنا لقبري وقبركْ
ثم يغدو ترابنا آجراً آ
خرَ يُبنى لقبرِ غيري وغيركْ



القسم الخامس في الحكمة والشك

الاصل الفارسي — ٩٨

نیکی وبدی که در نهاد بشرست شادی وغمی که درقضاوقدرست

باچرخ مکن حواله کاندر ره عقل چرخ ازتو هزار بار بیچاره ترست

ترجمته نثراً

لا تعزون الى الفلك الخير والشر اللذين هما من غريزة البشر والفرح والغم اللذين هما من القضاء والقدر فانه اعجز منك الف مرة .

ترجمته نظماً

انما الهم والسرور وهذا — الخير والشر كل ذلك موعز

لا تحلها الى السماء بجهل انها الف مرة منك اعجز

لا تقل في السماء أصل لخير ولشر، وأصل بشر وحزن

إن هذا القضاء أعجز حقاً من قصور خبرته ألف مرة!

الاصل الفارسي — ٩٩

دل سر حیات اگر کماهی دانست درمرك هم اسرار الهی دانست

اکنون که تو باخودی ندانستی هیچ فرداچو زخود روی چه خواهی دانست

ترجمته نثراً

لو عرف المرء سر الحياة كما هي لعرف بعد الموت كذلك اسرار اللاهوت .

انت اليوم مع نفسك ولا تعرف شيئاً فكيف تعرف اذا فقدت نفسك في غد.

ترجمته نظماً

لو درى المرء سر هذي الحياة لغدا عارفاً بما بعد فوت

فاذا كنت رغم صحبتك النفس جهولاً لا فكيف تموت؟

انت لوكنت بالحياة خبيرا لعرفت الذي لدى الموت يجري

انت في هذا اليوم حي ولا تدري شيئاً فكيف ان مت تدري

الاصل الفارسى — ١٠٠

آنان كه محيط فضل وآداب شدند   وزجمع كمال شمع اصحاب شدند

ره زين شب تاريك نبردند برون   كفتند فسانهٔ ودر خواب شدند

ترجمته نثراً

ان الذين احاطوا بالعلم والآداب فكانوا سرجا منيرة للاصحاب ماوجدوا طريقا للخروج من هذا الليل البهيم وفي النهاية قصوا قصة وناموا .

ترجمته نظماً

ان اهل العلوم قد قدحوا بالفكر زندا فلم يخف الظلام

لم يروا مخرجا من الليل ينجلي   ولقد قصوا قصة ثم ناموا

هؤلاء الذين عُدّوا بعرفا
ن مصابيح للهدى قد حاموا
ما استطاعوا الخروج من بهمة الليـ
ـل فقصّوا حديثهم ثم ناموا !

الاصل الفارسي — ١٠١

آن عقل كه دره سعادت پويد   روزى صد بارخود ترا ميكويد

درياب تواين يكدمه عمرت كه نه   آن تره كه بدروند وديكر رويد

ترجمته نثراً

ان العقل الذي يسير في طريق السعادة يقول لك كل يوم مائة مرة اغتنم وقتك هذا فانت لست ذلك الكراث الذي اذا حصدوه نبت مرة اخرى

ترجمته نظماً

اغتنم فرصة الحياة وخذ باللهو وانعم فالعمر ان مر مرا

لست ذاك الذي اذا حصدوه   مرة كالكراث ينبت اخرى

انما العقل صاحب الرشد للخير
سر ينادي في اليوم مائة مرة
فاغنم الوقت ليس مثلك كالكرا
ث ينمو بوغم حصد لنضره !

الاصل الفارسي —١٠٢

تاخاك مرا بقالب آميخته اند　　بس فتنه كه ازخاك برانكيخته اند
من بهتر ازين نميتوانم بودن　　كز بوته مراچنين برون ريخته اند

ترجمته نثراً

كم لعبوا بالتراب حتى صوروا منه صورتي . انا لا اقدر ان اكون خيرا مني فانهم هكذا افرغوني من الكور .

ترجمته نظماً

لعبوا بالتراب دهراً الى ان　　جبلوا منه في النهاية طيني
انا ما ان أكون احسن مني　　فمن الكور هكذا افرغوني

كم تمادوا لعباً بهذا التراب
وأخيراً قد أنجزوا تصويري !
أنا لن أستحيل أفضل مني
حيث أُفرغت هكذا من كوري !

الاصل الفارسى —١٠٣

قومی متفكرند درمذهب ودين　　جمعى متحيرند درشك ويقين
نا كاه منادي درآمد زكمين　　كى بيخبران راه نه آنست ونه اين

ترجمته نثراً

هناك قوم متفكرون في المذاهب والاديان وجماعة متحيرون بين الشك واليقين واذا بمناد قد خرج من مكمنه قائلا ايها الضالون ليس الطريق ذاك ولاهذا .

ترجمته نظماً

فئة في اليقين والشك هاموا　　وفريق بالدين راموا لواذا
واذا صائح يقول مشيراً　　ليس ذا كم هو الطريق ولا ذا

بين ديني ومذهب فكر قوم
حينما غيرهم حيارى فضلوا
واذا صائح تجلى ينادي :
يا حيارى ! كلا الطريقين جهل !

الاصل الفارسي — ١٠٤

اسرار ازل را نه تو دانی ونه من — وین حرف معمی نه تو خوانی ونه من
هست از پس پرده گفتگوی من و تو — چون پرده برافتد نه تو مانی ونه من

ترجمته نثراً

لا انت تعرف اسرار الازل ولا انا . لا انت تقرأ هذا اللغز ولا انا . ان وراء الستار حديثاً عني وعنك فاذا ارتفع الستار فلا انت تبقى ولا انا .

ترجمته نظماً

ان خلف الستار عنك وعني — لحديثا على المسامع يلقى
فاذا ما انطوى الستار فلا انت — عليه تبقى ولا انا ابقى

أنتَ مثلي في الجهلِ بالأزلِ المُخْـ
ـفي عنّي وعنكَ سرّاً ولغزا
ما قرأناه ، بل ولو رُفع السـتـ
ـرُ لعبنا ولم نُصِبْ منه مغزى !

الاصل الفارسي — ١٠٥

ما ییم خریدار مئ کهنه ونو — وانگاه فروشنده جنت بدو جو
گفتی که پس از مرگ کجا خواهم رفت — می پیش من آر وهر کجا خواهی رو

ترجمته نثراً

نحن الذين يشترون كلتا الخمرتين المعتقة والجديدة ثم يبيعون الجنة بشعيرتين تقول الى اين اذهب بعد الموت . هات لي خمرة واذهب الى حيث تشاء .

ترجمته نظماً

انا لا اشتري الجنان بفلس — وتبيع الدنيا باخراك انتا
قلت من بعد الموت اين ذهابي — هات خمراً واذهب الى حيث شئتا

نحن مَنْ نشتري كلا الخمرتينْ
وببعضِ الشعير بعنا الخلودْ
عن ذهابي من بعد مماتي سألتَ
هاتِ لي الخمرَ وامضِ حيثُ تريدْ !

الاصل الفارسي — ١٠٦

در دايرهٔ كامدن ورفتن ماست   آنرا نه بدايت نه نهايت پيداست
كس مينزند دمى درين عالم راست   كين آمدن از كجا ورفتن بكجاست

ترجمته نثراً

لا بداءة ولا نهاية للدائرة التي جئنا منها والتي نذهب اليها ولم تسمع اذناي من احد يقول من اين جئنا والى اين نحن ذاهبون .

ترجمته نظماً

ما لهذا الوجود من اول او   آخر فافتكر به وتعجب
ليتني قد علمت من اين جئنا   والى اين بعد حين سنذهب

لا ابتداء ولا انتهاء لهذه الدائرة الكبرى مجيئنا والذهاب
ما أصابت أذناي من أحد ذكر
سراً لمبدأ لنا [illegible]
ولا للإياب !

الاصل الفارسي — ١٠٧

آغاز وان كشتن اين زرين طاس   وانجام خرابى چنين نيك اساس
دانسته نميشود بمعيار عقول   سنجيده نميشود بمقياس قياس

ترجمته نثراً

لا يعرف بآلة العقل ومقياس القياس مبدأ حركة هذا الفلك المذهب ومنتهى خراب هذا البناء الجيد الاساس .

ترجمته نظماً

ما عرفنا مبدأً لدورة هذا ال
كون [illegible] بالعقل [illegible] القياس
لا ولا غاية الخراب المواتي
لبناء له متين الأساس

ليس تدري العقول مبدأ هذا — الكون والمنتهى فيا للعقول
من سماء فيها نجوم وارض   جمعت بين تافه وجليل

الاصل الفارسي - ١٠٨

آنها كه فلك ريزهٔ دهر آرايند   آيند وروند وباز بادهر آيند
دردامن آسمان ودرجيب زمين   خلقيست كه تاخدا نميردزايند

ترجمته نثراً

ان تلك النجوم اللائي يتكورن في الافلاك فيزين الدهر يأتين ويذهبن ثم يأتين مع الزمان وفي ذيل السماء وجيب الارض خلق يولدون مالم يمت الله .

ترجمته نظماً

امم قدبادت وعادت وبادت   ثم عادت لا تسأم التكرارا
ان خلقاً يحيون في الارض مالم   يمت الله يولدون مرارا

إنَّ تلكَ النجومَ منزلاتٌ لهُنَّ
مكرَّ مراراً أتتْ وراحتْ وباتْ
وبذيلِ السماءِ في جيبِ ذي الأرْ
ضِ شعوبٌ كذلكَ ماتتْ وجاءتْ

الاصل الفارسي - ١٠٩

آنها كه بفكرت درمعنى سفتند   در ذات خداوند سخنها كفتند
سررشته اسرار ندانست كسى   اول زنخى زدند وآخر خفتند

ترجمته نثراً

ان الذين احسنوا فهم المعانى تكلموا كثيرا في ذات الله ولم يعرف احد منهم السر انما هذروا اولا وناموا اخيرا .

ترجمته نظماً

قال اهل الحجى برب قدير   واطالوا في ذاته التفكيرا
ثم لم يعرفوا حقيقته بل   هذروا اولا وناموا اخيرا

إنَّ من أحسنوا التَّفَهُّمَ قالوا
في جلالِ الالهِ قولاً كثيراً
مادرى واحدٌ حقيقةَ سرٍّ
لغطوا أولاً وأغفوا أخيراً !

الاصل الفارسى — ١١٠

كو يند بهشت وحور عين خواهد بود آ نجامى وشير وانكبين خواهد بود

كرما مي ومعشوقه پرستيم رواست چون عاقبت كارهمين خواهد بود

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحور عين وخمر ولبن وعسل واذا حق ذلك فلا تثريب علينا من عبادة الخمرة والمعشوقة

ترجمته نظماً

انهم قد قالوا هناك جنان لك فيها خمر وحور عين

فاتخذ في دنياك خمراً وحورا مثلما في اخراك سوف يكون

هُمْ يقولون ثَمَّ جنّةُ خمرٍ
وشرابٍ ودارُ حورٍ عجيبهْ
فدعونا إذنْ لنعبدَ خمْراً
دون لومٍ خمراً لنا وحبيبهْ !

الاصل الفارسي — ١١١

حكمى كه از و محال باشد پرهيز فرموده از وكناره كيرو بكريز

من مانده ميان امرونهيش عاجز اين قصد چنان بودكه كج دارومريز

ترجمته نثراً

امرنى ان افر مما لا محيص لي منه وقد بقيت عاجزا بين امره ونهيه فهو كمن يقول اقلب الكأس ولا ترق ما فيها

ترجمته نظماً

امر الناس باجتناب المعاصي وهو في الوقت نفسه يغريها

ان هذا كمن يقول اقلب الكأ س بامري ولا ترق ما فيها

قد دعا للغرام مما سباني
يزجر النفس حينما يغويها !
كان مثل الذي يقول : اقلب الكأ
س وحاذر سكب الذي هو فيها !

الاصل الفارسی — ١١٢

میپرسیدی که چیست این نقش مجاز　　گر بر گویم حقیقتش هست دراز

نقشیست پدید آمده از دریایی　　وانگاه شده بقعر آن دریا باز

ترجمته نثراً

كنت تسأل ما نقش المجاز هذا واذا قلت الحقيقة فالشرح يطول انما هو فقاعة ظهرت في وجه بحر خضم ثم رجعت اليه.

ترجمته نظماً

ان ذاك النقش الذي وقعت عينك يوما بين النقوش عليه

ليس الا فقاعة ظهرت في　وجه بحر طما وآبت اليه

كُنْتَ عن ذلك المجازِ بنَقْشٍ

تَسْأَلُ الشَّرحَ حينَ ذاك يطولُ

إنَّما كان مثلَ فقّاعةٍ تَبْ

دو بوجهٍ للبحرِ ثُمَّ تحوَّلْ!



القسم السادس فى العشق

الاصل الفارسي — ١١٣

سر دفـتر عالم معانى عشقست　　سر بيت قصيدهٔ جوانى عشقست
اى انكه خبر نداري ازعالم عشق　　اين نكته بدان كه زندكانى عشقست

ترجمته نثراً

العشق عنوان دفتر المعاني وبيت قصيدة الشباب . ايهـا الجاهل للعشق اعلم بان الحياة هي العشق .

ترجمته نظماً

هو عنوانُ دفترٍ للمعاني
لشبابٍ وبيتُ شعرٍ حكاهُ
أيها الجاهلُ الذي ما درى العشـ
ـقَ تعلَّمْ فما الحياةُ سواهُ

انما العشق في الشباب جلاء　　لحياة الفتيان والفتيـات
ايها الغافل البعيد عن العشق — تعشق فالعشق كل الحيـاة

الاصل الفارسى — ١١٤

پيرانه سرم عشق تودر دام كشيد　　ورنه زكجادست من وجام نبيـد
آن توبه كه عقل داد جانان بكرفت　　وان جامه كه صبر دوخت ايام دريد

ترجمته نثراً

في شيبي اخذني عشقك في شركه والا ما مددت يدي الى كأس الحميا . ان التوبة التي وهبني اياها العقل سلبها الحبيب وذلك الثوب الذى خاطه الصبر مزقته الايام

ترجمته نظماً

في مشيبي قد صادني عشقك الـ
ـمرُّ حتى أخذتُ كأس المدام
يا حبيبي سلبتَ توبةَ عقلي
مثلَ صبرٍ أبلتهُ يدُ الأيام

انمـا التوبة التي جاء عقـلي　　سلبتهـا حبيبتي بـالتمـام
والقميص الذي له خاط صبري　　مزقتـه حوادث الايـام

٦٤

الاصل الفارسی — ١١٥

از واقعهٔ ترا خـبر خواهم کرد　　وانرابدو حرف مختصرخواهم کرد
باعشق تودر خاك فرو خواهم شد　　بامهر توسر زخاك بر خواهم کرد

ترجمته نثراً

ارید ان افضی الیك بخبر واختصر القول في كلمتين .سأدخل التراب مع عشقك واخرج منه معه .

ترجمته نظماً

انـني الطائر الذي كل يوم　　بهوى من احب قلبي اشدو
فمع العشق في التراب سأخفى　　ومع العشق منه اظهر بعـد

خَبَرَهُ إنْ سَمِعْتَ قُلْتُ، وإنّي
أُوجِزُ القَوْلَ عنه في لَفْظَتَيْنِ
سوف أمضي الى التّراب وعِشْقِي
وإذا ما بُعِثْتُ عادَ وكَوْنِي !



القسم السابع فيما خاطب به الله

الاصلى الفارسى — ١١٦

بانفس هميشه در نبردم چه كنم   وزكردهٔ خويشتن بدردم چه كنم
كيرم كه زمن در كذرانى بكرم   زان شرم كه ديدي كه چه كردم چه كنم

ترجمته نثراً

انا في حرب دائمة مع نفسي اتألم من اعمالي . هبك عفوت عنى بكرمك ولكن ماذا افعل بخجلي من انك رأيت ما كنت آتيه .

ترجمته نظماً

انا في حرب مرة مع نفسي   انا مما قدمته ندمان
هبك يوما عفوت عنى ولكن   انا مما اتيته خجلان

أنا دوماً والنفسُ في حربٍ آلا
مي وحزني لما أتيتُ من أعمالي
هبْكَ كنتَ الكريمَ عفواً، فويحي
بحيائي مما رأيتَ حيالي

الاصل الفارسي — ١١٧

كفتي كه ترا عذاب خواهم فرمود   هركز من ازين خبر هراسم نفزود
جايي كه توى عذاب نبود آنجا   وآنجاكه تونيستى كجا خواهد بود

ترجمته نثراً

قلت انى سوف اعذبك فما زادني قولك هذا خشية فان المكان الذي انت فيه لايكون فيه عذاب واين المكان الذي انت لست فيه

ترجمته نظما

قلت اني معذب لك فارهب   ليت شعري اين العذاب يكون
منك لا يخلو في الوجود مكان   وانا حيثما تكون مصون

قلتَ: لا بدَّ من عذابك! لكن
لم تزد خشيتي ولا تشبيهي
ما مكانٌ حللتَ فيه عذابٌ
ثم أين المكانُ لم تحلل فيه؟

الاصل الفارسي — ١١٨

من بندهٔ عاصيم رضاى توكجاست   تاريك دلم نور وصفاى توكجاست

ماراتو بهشت اكر بطاعت بخشى   آن بيع بود لطف وعطاى توكجاست

ترجمته نثراً

انا عبدك العاصي فاين رضاؤك. انا المظلم قلبه فاين نورك وصفاؤك. ان كنت تهبنا الجنة بالطاعة لك كان ذلك بيعا فاين فضلك وعطاؤك

ترجمته نظماً

انا عاص فاين منك الرضاء   انا داج فاين منك الضياء

انما وقفك الجنان على الطا   عة بيع فاين منك العطاء

الاصل الفارسي — ١١٩

از آب وكلم سرشتهٔ من چه كنم   وين پشم سرا تو رشتهٔ من چه كنم

هرنيك وبدى كه آيد ازما بوجود   تو بر سر ما نوشتهٔ من چه كنم

ترجمته نثراً

انت جبلتني من ماء وطين فانا ماذا افعل ؟ وانت غزلت صوفتي فانا ماذا افعل ؟ انت كتبت علينا كل ما يظهر منا من خير وشر فانا ماذا افعل ؟

ترجمته نظماً

انت انشأتنا وشئت لنا عصيان ماقد امرتنا فعصينا

كل مانأتيه من الخير والشر فانت الذي كتبت علينا

أنا ذاك العبدُ العصيُّ فأين الصَّـ
ـفحُ ؟ وقلبي الدَّاجي فأين الضياءُ ؟
إنْ تَهبنا بالطاعةِ الخُلدَ فالبيـ
ـعِ فأين [illegible] الذي وأين العطاءُ ؟

أنتَ كوَّنتني من الماءِ والطيـ
ـن كما قد غزلتَ صوفةَ عقلي
وكتبتَ الذي علينا من الحظِّ
ـظِّ فماذا [illegible] فعلي يكون تأثيري ؟

الاصل الفارسی — ١٢٠

نا کرده گناه در جهان کیست بگو ‌‌ ‌‌ وانکس که گنه نکرد چون زیست بگو

من بد کنم وتو بد مکافات دهی ‌‌ ‌‌ پس فرق میان من وتو چیست بگو

ترجمته نثراً

قل لی من ذا الذی لم یذنب في دنياه؟ او من ذا استطاع ان یعیش من غیر ذنب يأتيه؟ اذا كنت تجزيني على سيئتي بسيئة فماهو الفرق بيني وبينك

ترجمته نظماً

اي انسان لم يجيء قط ذنبا ‌‌ ‌‌ كيف عاش الذى زكا وتوقى

ان تكافئ سوءى بسوء فقل لي ‌‌ ‌‌ اي فرق بيني وبينك يبقى

أين ذاك ... الذي عاش ... من الذنب ...
إن تكن من يكافئ السوء بالسوء فما الفرق ثم بيني وبينك

الاصل الفارسي — ١٢١

در ره کذرم هزارجا دام نهی ‌‌ ‌‌ کوبی کشمت اگر درو کام نهی

یك ذره زحکم توجهان خالی نیست ‌‌ ‌‌ حکم توکنی وعاصیم نام نهی

ترجمته نثراً

تضع الاشراك في الف مكان من طريقي وتقول اذا وطئتها فاني مهلكك. لاتخلو ذرة في العالم من جبروتك. انت تجبرني وانت تسميني بالعاصي

ترجمته نظماً

في طريقي وضعت الفا من الاشراك ‌‌ ‌‌ حتى استحال منها مناصى

ان عصياني كان منك بجبر ‌‌ ‌‌ فلماذا سميتني بالعاصي

كم وضعت الأشراك ملء طريقي
ثم أعلنت في مسيري هلاكي
أنت ملء الوجود ذو جبروت
قاهر ثم تدعي إشراكي!

الاصل الفارسی — ١٢٢

کنه خردم درخور اثبات تونیست ‏ واندیشهٔ من بجز مناجات تونیست

من ذات ترا بواجبی کی دانم ‏ داننده ٔ ذات تو بجز ذات تونیست

ترجمته نثراً

ليس لكنه عقلي قابلية اثباتك. فلا افتكر الا فی مناجاتك . انا لااعرف ذاتك كما هي انما ذاتك تعرف ذاتك .

ترجمته نظماً

ان عقلي لايستطيع وان حاول عمرا في نفسه اثباتك

انا مالي بكنه ذاتك علم ‏ انما الذات منك تعرف ذاتك

إنَّ إثباتَكَ المُحالُ بعقلي ‏ فالمُناجاةُ مُنتهى إثباتِكْ

لستُ أدري ما كُنْهُ ذاتِكَ حقّاً ‏ ليس إلّاكَ عارفٌ كُنْهَ ذاتِكْ

الاصل الفارسي — ١٢٣

کرکوهر طاعتت نسفتم هرکز ‏ کرد کنه ازچهره نرفتم هرکز

نومید نیم زبارکاه کرمت ‏ زیرا که یکیرا دو نکفتم هرکز

ترجمته نثراً

انی وان لم اؤد حق طاعتك ولم انفض من وجهي غبار الخطيئة لست باليائس من كرمك لانی لم اقل للواحد اثنين .

ترجمته نظماً

انا يارب الرحيم وان كنت لجهلي مقدما كل شين

ليس بي يأس منك اذلم اقل للواحد الفرد في حياتي اثنين

إنْ أكنْ ذلكَ المقصِّرَ في الطا ‏ عةِ والوجهُ في غبارِ التّدنّي

فأنا مِنْ نَداكَ لستُ بيأسٍ ‏ حينما الفردُ لم أصِفْهُ اثنينِ

الاصل الفارسي — ١٢٤

برسينهٔ غم پذير من رحمت كن   برحال دل اسير من رحمت كن
بر پاى خرابات رو من بخشاى   بردست پياله گير من رحمت كن

ترجمته نثراً

ارحم صدرى المفعم آلاما وقلبي الموثق بالهموم و رجلي الماشية الي الحانات ويدي الماسكة للكؤوس .

ترجمته نظماً

ايها الرب آثم انا فارحم   لي قلبا من خفقه ما استراحا
ثم رجلا كانت الى الحان تمشي   ويداً كانت تمسك الاقداحا

ذاك صدري فارحمه من ألم فا
حش ، وقلبي الموثوق همّاً لنفسي
ثم رجلي التي تمشّت الى الحا
ن ، وأيضاً يداً تعاطت بكأسِ

الاصل الفارسي — ١٢٥

جانها همه آب گشت ودلها همه خون   تا چيست حقيقت پس پرده درون
اى باعلمت خرد رد وگردون دون   ازتو دوجهان پر وتو ازهر دو برون

ترجمته نثراً

ذابت الارواح ودميت القلوب لمعرفة ماهو وراء الستار . يا من في جنب علمه العقل طائش والسماء وطيئة . قد امتلأ بك العالمان وانت خارج منهما .

ترجمته نظماً

رجع العقل القهقرى عنك اعيا   ، وقد سار في جميع المناهج
انما هذه العوالم طرا   منك ملأى وانت منهن خارج

لاجتلاء الذي وراء الستار
كم نفوسٍ ذابت وكم من قلوب
إيه يا من يطيش عقلي لديه
أنت في الكون ثم شبه جنيب !

٧٠

الاصل الفارسي — ١٢٦

آنم كه پديد گشتم ازقدرت تو　　پرورده شدم بناز در نعمت تو
صدسال بامتحان گنه خواهم كرد　　تاجرم منست بيش يارحمت تو

ترجمته نثراً

انا ذاك الذي ظهرت بقدرتك وربيت بدلال في نعمتك سوف اكثر من الذنوب مائة عام لاعلم ايهما اعظم خطاياى ام رحمتك .

ترجمته نظماً

بك قدنلت يا الهي وجودي　　وانا اليوم في نعيمك ارتع
سازيدن من ذنوبي لادري　　أذنوبي ام عفوك الجم اوسع

أنا ذاك الذي ظهرتُ اقتداراً
منك حقاً في نعيمك دُللتُ
سوف أقضي قرناً بذنبي وأعلو
لا أرى ما الأجل ذنبي أم أنتَ !!



القسم الثامن في مطالب شتى

الاصل الفارسي — ١٢٧

تاظن نبرى كه ازجهان ميترسم　　وزمردن وزرفتن جان ميترسم
مردن چو حقيقتست زان باكم نيست　　چون نيك نزيستم ازان ميترسم

ترجمته نثراً

لا تظنن انني اخاف الناس او اخشى المنية و زهوق الروح . الموت حقيقة لا اخشاها ولكنني اخشى كوني لم احسن العيش .

ترجمته نظماً

لا تظنن بي المخافة من ان　　يدهم الموت نازلاً بي و يغشى
انا لا اخشى الموت فالموت حق　　غير اني من سوء عيشي اخشى

لا تظنّنَّ أنني من يخاف الـنـ
ناسَ أو قسوةَ المنيّةِ أخشى
لستُ أخشى حقيقةَ الموتِ لكنْ
أنا أخشى كوني أسأتُ العيشا

الاصل الفارسي — ١٢٨

شيخى بزن فاحشه كفتا مستى　　هر لحظه بدام ديكرى وابستى
كفتا شيخا هرانچه كويى هستم　　اما توچنانچه مينمايى هستى

ترجمته نثراً

قال شيخ لمومس انت سكرى وفي كل ساعة مربوطة بخليل . فاجابت انا ايها الشيخ كما تقول فهل انت كما تظهر للناس ؟

ترجمته نظماً

قال شيخ لمومس انت سكرى　　كل يوم مربوطة بخدين
فاجابت اني كذاك فهل انت كما انت ظاهر للعيون

"أنتِ دوماً سكرى وفي كلِّ آنٍ
لكِ خِلٌّ !" — أهاب شيخٌ بمومسْ
فأجابتْ : "حقاً كما قلتَ حالي !
كيف حالٌ لديكَ للناسِ والنفسْ ؟!"

الاصل الفارسي — ١٢٩

این چرخ جوطاسیست نگون افتاده　　در وی همه زیرکان زبون افتاده
دردوستیٔ شیشه وساغر نگرید　　لب بر لب ودرمیانه خون افتاده

ترجمته نثراً

ان هذه السماء كطاس مقلوبة فيها الاذكياء اذلاء. انظروا الى الصداقة بين الابريق والكأس. الشفاه فوق الشفاه وبينهما الدم

ترجمته نظماً

انظروا في صداقة الكأس والابريق مرفوعتين فوق اليدين
فشفاه على شفاء تلاقى　　ودم قانئ من الجانبين

انّ هذي السماءَ كالطاسِ في العكـ
سِ فيلقى المذلّةَ الأذكياءُ
أنظروا الودَّ بين كأسٍ وابريـ
قٍ فبين الشفاهِ تجري الدماءُ

الاصل الفارسى — ١٣٠

گردون خبری زعمر فرسودهٔ ماست　　جیحون اثري ز چشم پالودهٔ ماست
دوزخ شرری زرنج بیهودهٔ ماست　　فردوس دمی زوقت آسودهٔ ماست

ترجمته نثراً

ان الفلك خبر من عمرنا المتهدم. وجيحون اثر من عيننا المغرورقة. والجحيم شرارة من نار تعبنا. والفردوس لحظة من اوقات راحتنا.

ترجمته نظماً

الجحيم التي بها اوعدونا　　ليس الا اتعابنا الوانا
والنعيم الذي لنا وصفوه　　ليس الا ارتياحنا احيانا

خبرٌ من حياتنا ذلك الفلـ
ـكُ و(جيحونُ) من ندىّ العيونِ
وشرارٌ من جرحنا تلكم النا
رُ وما الخلدُ غير بعض السكونِ

ترجمها في بغداد ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

صُحح

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	٩	فذك	فقيها
١٥	٦	سوى	سوف
١٩	١٢	نخوم	نخورم
٣٠	١٢	بزدان	يزدان
٣٧	١٢	ققاش	نقاش
٤٠	١٩	لم يعيش	لم يعش
٩٨	٣	خود	تو



